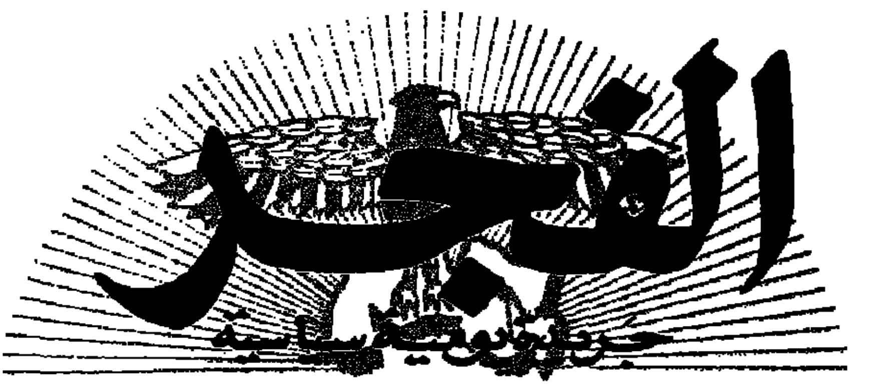


٨ صفحات | **٥٠** أغورة

القدس – الجمعة – ١٢ آب ١٩٨٨م – ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ – ٤٨١٧ – السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY 12 AUGUST 1988 - NO 4917



وكالات التأمين العربية المتحدة
المتفرعة عن
شركة كرفان شحادة م.ض
CARAVAN
القدس ـ شارع الزهراء ١٦ ت ٤٧١٦٠٦ ـ ٠٢/٢٧٢٥١٣
بإدارة : نور شحادة
• تصدر بوالص تأمين سيارات ضد جميع انواعها
• تأمين على جميع انواع المصانع والمحلات التجارية والبيوت ضد السرقة والحريق
• تأمين عمال ، حياة ، بحري
زوروا فروعنا ووكلاءنا في الضفة والقطاع

اندلاع مظاهرات عنيفة في خانيونس الليلة الماضية

إصابة شاب بعيار ناري في يعبد

استمرار فرض منع التجول على اربع مناطق في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان الشاب ماهر محمد سعيد ـ ١٦ عاما ـ من بلدة يعبد قضاء جنين قد اصيب قبل ظهر امس بعيارات الجنود الاسرائيليين النارية خلال تفريق مظاهرة عنيفة جرت في البلدة والتي رشقت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة على دورية عسكرية اسرائيلية، وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين مستخدمين الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والناري.

ونقل الشاب الجريح الى مستشفى "الاتحاد" في نابلس مصابا بعيار ناري في ساقه اليمنى.

وفي تطور لاحق ذكر راديو اسرائيل ان مظاهرات احتجاجية اندلعت الليلة الماضية في منطقة خانيونس لدى معرفة المواطنين هوية المرحوم خليل مصطفى العبادلة ـ ٤٠ عاما ـ من مخيم خانيونس والذى قضى نحبه محترقا في منطقة "اور يهودا" القريبة من تل ابيب.

وكانت قد احرقت فجر ٩ آب الجاري احدى البراكيات الواقعة في شارع "مهفناه" في "اور يهودا" مما ادى الى احتراق ثلاثة عمال عرب كانوا ينامون بداخلها توفي احدهم في وقت لاحق من اليوم نفسه في مستشفى "تل هشومير" بينما لا يزال الاخران يتلقيان العلاج.

وقد ذكرت ناطقة بلسان الشرطة الاسرائيلية في اعقاب الحادث ان "الحديث يدور حول عملية احراق مقصودة".

هذا، ولم تتسلم عائلة الضحية الجثة حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية.

وأغلقت القوات الاسرائيلية امس مداخل الشارع الرئيسي في رام الله وهي منطقة دوار المنارة وحتى نهاية سوق الخضار على شارع البيرة ـ القدس بالاسلاك الشائكة لمنع المرور فيه وذلك في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية اسرائيلية امس الاول.

البقية ص٨

"الفجر" تبرق الى دي كويار ومجلس الامن الدولي احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد العاملين فيها

מברק לחוץ לארץ
TELEGRAM FOR ABROAD – FOREIGN TELEGRAM

PEREZ DE CUELLAR – U.N. SECRETARY GENERAL
U.N. HEADQUARTERS
N.Y. U.S.A.

WE REQUEST YOUR INTERVENTION TO EASE REPRESSIVE MEASURES AGAINST ALFAJR DAILY NEWSPAPER. THOSE MEASURES INCLUDE FREQUENT INTRUSION OF THE PAPER'S PREMISES, ARRESTS OF JOURNALISTS AND PREVENTION OF DISTRIBUTION OF THE PAPER BOTH IN THE WEST BANK AND GAZA STRIP FOR FIVE TIMES SINCE THE BEGINNING OF THIS YEAR. WE ASK YOU TO JOIN US IN CONDEMNING THESE MEASURES THAT BARS FREEDOM OF EXPRESSION. WE ASK FOR AN INSTITUTION TO BEAR RESPONSIBILITY AND ACT TO PREVENT SUCH ACTIONS

القدس ـ نيويورك ـ بعثت "الفجر" امس ببرقية الى خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، لاطلاعهم على الممارسات الاسرائيلية ضد الصحيفة والعاملين فيها.

وجاء في البرقية أن السلطات الاسرائيلية تمارس حملة شعواء ضد الصحافة الفلسطينية في الارض المحتلة بصورة عامة وضد الفجر بصورة خاصة، وقد ازدادت هذه الحملة ضراوة من خلال اقتحام مكاتب الجريدة مرارا ومطاردة المحررين واعتقالهم واصدار أوامر الاعتقال الادارى ضد بعضهم، بالاضافة الى اصدار أوامر عسكرية متكررة بمنع توزيع الجريدة في الضفة والقطاع بحجة مخالفتها لاوامر الرقابة العسكرية المفروضة على صحف الارض المحتلة.

وأكدت البرقية ان صوت الفجر كان يدعو دوما لاقرار السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وناشدت البرقية السكرتير العام للامم المتحدة التدخل عبر الهيئات الدولية المعنية لوقف هذه الممارسات التي لا تخدم قضية السلام العادل في الشرق الاوسط.

عرفات يشارك في دورة الامم المتحدة القادمة

الزعيم الفلسطيني يعتزم طرح مبادرة سياسية بشأن الأرض المحتلة على المنظمة الدولية

دبي ـ ذكرت انباء صحفية في دبي ان الاخ ياسر عرفات سيشارك في اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد خلال النصف الثاني من شهر ايلول المقبل.

وتقلت هذه الانباء عن مصادر مطلعة في عمان قولها ان الزعيم الفلسطيني سيطرح على المنظمة الدولية خلال مشاركته في اعمال دورتها، مبادرة سياسية فلسطينية بشأن الارض المحتلة.

واضافت ان هذه المبادرة سيتم طرحها على الامم المتحدة بعد ان يكون المجلس الوطني الفلسطيني قد اقرها بشكل رسمي خلال دورته الاستثنائية التي سيعقدها في غضون الاسابيع الاربعة القادمة.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش كافة التصورات والمقترحات الفلسطينية بما في ذلك اقامة حكومة فلسطينية في المنفى واعلان دولة مستقلة.

كما سيتخذ المجلس قرارات بشأن هذه المقترحات وبخاصة المقترحات التي سترفعها له اللجنة السياسية ـ القانونية التي شكلها المجلس المركزى الفلسطيني في دورته التي عقدت مؤخرا، وذلك بهدف الرد على الاجراءات الاردنية وبخاصة قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

وكان الاخ "ابو عمار" قد حضر اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤م والقى خطابا هاما حظي باهتمام كافة الدول.

الوفد الفلسطيني برئاسة ابو مازن يصل عمان

عمان ـ وصل الى هنا مساء امس وفد فلسطيني برئاسة الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول الاجراءات الاردنية الاخيرة وبخاصة قرار الملك الاردني فك الارتباط قانونيا واداريا مع الضفة الغربية المحتلة.

وقالت نفس الانباء ان محادثات الوفد الفلسطيني مع المسؤولين الاردنيين ستبدأ بصورة رسمية اليوم، وان الاخوين عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم عضوا اللجنة التنفيذية

البقية ص٨



خبراء متفجرات اسرائيليون يفحصون السيارة التي انفجرت بجانبها قنبلة يدوية في قلب القدس الغربية امس الاول وأسفر الانفجار عن جرح اسرائيليين

قمة فلسطينية ـ ليبية في طرابلس

تونس ـ طرابلس ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان الاخ ياسر عرفات عقد امس اجتماع قمة مع الزعيم الليبي معمر القذافي جرى خلاله بحث تطورات الوضع والقضية الفلسطينية في ضوء الاجراءات الاردنية الاخيرة وبخاصة قرار الملك الاردني فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

وقال ان اجتماع القمة الفلسطيني ـ الليبي جاء عقب وصول عرفات الى طرابلس صباح امس قادما من الجزائر حيث اجرى محادثات مماثلة مع الرئيس الجزائر الشاذلي بن جديد.

السجن الفعلي ٨ أشهر بحق الفتاة منيرة صالح

تل ابيب ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على المواطنة منيرة صالح من قرية بيتا قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة القاء حجر على المستوطن روميم الدويبي في ٦ نيسان الماضي.

ويذكر ان شقيق الفتاة منيرة قد استشهد من عيارات المستوطنين وتم هدم منزل دويبها.

الجزائر توافق على عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني فوق أراضيها

تونس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الجزائر وافقت رسميا على عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني فوق أراضيها والتي كان قد دعا اليها المجلس المركزى الفلسطيني في ختام أعمال دورته في الثاني من الشهر الجارى في بغداد بهدف اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة في ضوء الاجراءات الاردنية وبخاصة قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

وقالت "وفا" ان الموافقة الجزائرية جاءت خلال اجتماع القمة الذى عقده الاخ ياسر عرفات أمس الاول في الجزائر مع الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد الذى أعطى موافقته على ذلك.

ولم تشر الوكالة الى تاريخ عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة والتي حددها المجلس المركزى في غضون شهر.

وكان الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" قد اعلن منذ ثلاثة ايام أن منظمة التحرير ترغب في عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ويذكر ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة عقدت في الجزائر في شهر حزيران عام ١٩٨٧م.

بهدف انجاح اية قرارات وخطوات فلسطينية لاحقة

تحرك فلسطيني واسع على الساحتين العربية والدولية

اللجنة الثلاثية الفلسطينية تواصل اجتماعاتها برئاسة القدومي

تونس ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر فلسطيني موثوق ان الساحتين العربية والدولية تشهدان تحركا فلسطينيا يستهدف الوقوف على وجهات نظر القادة العرب وقادة الدول العالمية الحليفة والصديقة بشأن الخطوات الاخيرة وعلى وجه الخصوص في ضوء الاجراءات الاردنية الاخيرة وعلى وجه الخصوص قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

وقال نفس المصدر ان عددا من المسؤولين الفلسطينيين كلفوا بالقيام بهذا التحرك. وان مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج كلفت هي الاخرى بذلك.

واضاف ان المشاريع الفلسطينية المطروحة للبحث تتضمن الى جانب تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، مسألة اعلان دولة مستقلة. او وضع الارض المحتلة تحت انتداب الامم المتحدة او الانتداب الاوروبي.

البقية ص٨

انفجار اربع عبوات ناسفة في تل ابيب

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان ست عبوات ناسفة قد وضعت صباح امس في بسطات صغيرة في حي "بني براك" شرق تل ابيب وانفجرت اربع عبوات منها.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في تل ابيب ان منفذى هذه العملية قد خططوا لنشر الذعر والخوف في قلوب الاسرائيليين.

واضاف الراديو ان متحدثا مجهولا قال انه ينتمي الى منظمة

البقية ص٨

معتسني يدعو شامير الى اغلاق "الفجر" و "الشعب"

القدس ـ في اطار سياسة كم الافواه التي تنتهجها اوساط اسرائيلية متطرفة بعث اليكيم هعتسني امس رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير دعاه فيها الى اغلاق صحيفتي "الفجر" و "الشعب" المقدسيتين بحجة نشر مواد "تحريضية" للجان الشبيبة وغيرها، الامر الذى يشكل خطرا على "الجمهور اليهودي" على حد زعمه.

ومما يجدر ذكره ان هعتسني عضو في حركة "هتحيا" اليمينية المتطرفة وعضو مجلس مستوطنة كريات أربع، وسبق أن قدم عدة شكاوى ضد صحيفة "الفجر" والمحرر المسؤول فيها الزميل حنا سنيورة.

نعي شاب

يطا ـ الخليل ـ والد الفقيد الحاج حسن عبدالله أبو زهرة وأولاده الحاج سلامة والحاج زهران وأبناء عمومتهم وعموم عشيرة أبو زهرة في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

حسين حسن عبدالله أبو زهرة
"أبو رائد"

الذى انتقل الى رحمته تعالى بعد عصر أمس الخميس عن عمر يناهز ٤٠ عاما.

وقد تم تشييع جثمان الفقيد من مسجد يطا الكبير بعد صلاة عصر أمس الخميس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن في يطا اعتبارا من اليوم الجمعة.

هركابي يدعو اسرائيل وامريكا للاقرار بالواقع والاعتراف بمنظمة التحرير

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ دعا يهوشفاط هركابي المدير السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية، اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية الى الاقرار بالواقع والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، بدلا من التصلب والصمت اللذين لا يمكن من خلالهما التوصل الى اية نتيجة، وذلك في مقالين نشرهما مؤخرا في صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية.

وقد اعتبر المدير السابق لاجهزة المخابرات العسكرية الاسرائيلية والذى يعمل الان استاذا في الجامعة العبرية في القدس ان قرار الملك حسين بفك العلاقات مع الضفة الغربية "خطوة استراتيجية "يمكن ان تحدث" تحولا في تاريخ الشرق الاوسط".

كما اعتبر هاركابي في مقاليه اللذين حلل فيهما النتائج الواجب استخلاصهما من المبادرة الاردنية ان القادة الاسرائيليين ان في اليمين او اليسار ضلوا الطريق عندما اكدوا ان سلوك الملك حسين "مجرد تكتيك" ولم "يؤد الى شيء جديد ملموس". وقال "في الواقع لا يحب الناس الاعتراف بالوقائع التي تظهر اخطاءهم".

وقالت ان "الخطوة التالية لمنظمة التحرير الفلسطينية باتجاه "الاعتراف" بدولة اسرائيل تقع على عاتق اسرائيل". وتساءل لماذا سيسلك الفلسطينيون طريق التسويات "الخطرة" دون ان تقود هذه التسويات الى نتائج سياسية".

البقية ص٨

في سلسلة توصيات لمركز دراسات اميركي

توصية للإدارة الاميركية القادمة بإجراء اتصالات مع منظمة التحرير

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن اوصى الادارة الاميركية القادمة باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في اطار مجموعة توصيات للحكم الاميركي القادم اعدها المركز ونشرها امس.

وأشار الراديو الاسرائيلي الى ان توصية اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية تعد من اهم توصيات المركز.

وقال ان مجموعة الخبراء الاميركيين العاملين في المركز والمتخصصين في الشرق الاوسط والتي بلورت التوصيات المشار اليها دعت الرئيس الاميركي القادم للعمل من اجل ايجاد حل للمشكلة الشرق اوسطية.

كما دعت لكي يعلن مجددا بان اى حل لهذه المشكلة يجب

البقية ص٨

الاتحاد السوفياتي يبلغ عرفات موافقته على تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى

ابو ظبي ـ ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات تأييده لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يرى في تشكيل مثل هذه الحكومة مخرجا لمسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضافت ان تحركا عربيا ستشهده المنطقة قريبا لدعم أى قرار فلسطيني بشأن الارض المحتلة في ضوء قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

واشارت الى ان هذا التحرك العربي سيصل أوجه عقب دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاستثنائية التي ستتخذ قرارات هامة على صعيد القضية الفلسطينية عامة والارض المحتلة خاصة.

تمديد توقيف الزميل ابو عفيفة لمدة ١٢ يوماً على ذمة التحقيق




القدس ـ مددت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس امس توقيف الزميل طلال ابو عفيفة المحرر في "الفجر"، لمدة ١٢ يوما على ذمة التحقيق.

ووجه الادعاء العام الاسرائيلي الى الزميل طلال تهمة الانتماء لمنظمة فلسطينية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الزميل ابو عفيفة /٣٥ عاما/ مساء الثلاثاء الماضي من منزله في مخيم شعفاط.

ويذكر أن الزميل ابو عفيفة يشكو من ذبحة صدرية واضطرابات في عمل القلب.

ويترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا.

الفجر: الحوار مع الإدارة الأميركية

لا تستطيع الادارة الاميركية أن تتحدث صراحة، عن دعمها للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. ولكنها مع ذلك، تدعم هذا الاحتلال، في مواقفها السياسية وبرامجها العملية، طالما بقيت واستمرت على رفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني الرازح تحت هذا الاحتلال منذ أكثر من واحد وعشرين عاما.

ان الحديث المعلن مؤخرا لريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي، حول عدم موافقة واشنطن على استمرار الاحتلال الاسرائيلي من جهة، وعدم موافقتها في الوقت نفسه، على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع، من جهة ثانية، يعني في الواقع، حتى ولو لم تعلن الادارة الاميركية عن ذلك، استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وتصاعد امكانية الحرب مجددا في المنطقة. ويمثل هذا المعنى أبرز وجه للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط كله.

لقد رفض المبعوث الاميركي ذاته، ريتشارد ميرفي، مقابلة الشخصيات الفلسطينية، في القاهرة قبل بضعة أيام، خلال جولته الاخيرة، في محاولة أميركية جديدة للضغط من أجل حرمان شعبنا الفلسطيني من حق اختيار ممثليه في اى لقاء أو مقابلة، على جميع المستويات والاصعدة. وكأن الادارة الاميركية تحاول فرض الوصاية علينا، اضافة الى الاحتلال الذى نحن فيه؟

ان ما قاله الدكتور نبيل شعث احد الفلسطينيين الستة الذين كانوا سيقابلون ميرفي، بتوكيده على ارادة الشعب الفلسطيني في أن تحترم الولايات المتحدة حقه في اختيار ممثليه، وصولا الى اجراء الحوار الصحيح مع واشنطن، دون وصاية أو ضغط يؤثر في محصلته المباشرة، الى الرغبة الثابتة لدى المنظمة لانشاء هذا الحوار على أسس صريحة وواضحة، في سبيل السلام الشامل والعادل الذى لا بد من أن تقوم عليه مواقف الاطراف المعنية في المنطقة.

كانت الادارة الاميركية قد خطت خطوة في الطريق الصحيح، حين تم لقاء وزير خارجيتها جورج شولتز قبل بضعة اسابيع، مع اربع شخصيات فلسطينية في واشنطن، اثنان منهما عضوان في المجلس الوطني. وكان من المتوقع أن تستمر الادارة الاميركية في مواصلة هذا الطريق، ضمن سلسلة من اللقاءات الاميركية ـ الفلسطينية.

الا أن واشنطن ما زالت، كما يبدو، غير قادرة على استلهام المتغيرات الجديدة في المنطقة. أو انها تعمل الان على مواجهة هذه المتغيرات، ضد حقوق شعبنا الفلسطيني، وبما يجرى، مرة أخرى، اى حديث أميركي ـ دعائي محض ـ عن عدم وقوف ادارة رونالد ريغان وراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع.

المكوك الأميركي يختتم جولته ويعود الى بلاده .. بخفي حنين

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اختتم ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، جولته المكوكية في المنطقة التي استهدفت اعادة احياء خطة وزيره جورج شولتز لما يسمى السلام في المنطقة، وغادر القاهرة بخفي حنين والتي هي محطة جولته الاخيرة التي شملت ايضا لبنان وسوريا واسرائيل والاردن.

واشاد ميرفي في تصريح ادلى به قبل مغادرته القاهرة بنتائج لقاءاته في مصر مشددا على انها تركزت بصورة خاصة على الشرق الاوسط والخليج.

وقد اجتمع المسؤول الاميركي الذى وصل يوم الثلاثاء الماضي الى القاهرة بصفة خاصة مع الرئيس المصرى حسني مبارك ووزير الخارجية عصمت عبدالمجيد.

واعلن مصدر رسمي مصرى ان ميرفي أجرى مساء أمس الاول محادثات مع اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشؤون السياسية.

وصرح الباز اثر انتهاء الاجتماع انه اكد الى محدثه ضرورة مواصلة الولايات المتحدة عملها من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الربيع المقبل.

كما اكد على ضرورة اتخاذ واشنطن موقفا من المشاكل التي تعتبر موضع خلاف ومنها مسألة التمثيل الفلسطيني.

د. محمود التميمي يسلم الشهادة لاحدى الخريجات.

صورة لخريجات دورة الاسعاف الاولي والتثقيف الصحي.

الاحتفال بتخريج الفوج الأول من دورة الإسعاف والتثقيف الصحي في الخليل

الخليل — كتب مراسلنا الخاص فوزي الشويكي — احتفل في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس في قاعة ادارة جمعية أصدقاء المريض في الخليل الكائنة بجوار مبنى رابطة الجامعيين بتخريج الفوج الاول من دورة الإسعاف الاولي والتثقيف الصحي الذى تشرف عليها جمعية اصدقاء المريض ومركز شابات الخليل وذلك تحت رعاية د. حافظ عبدالنبي النتشة رئيس الجمعية وبحضور د. محمود عمر التميمي والمهندس داود الزعترى عضوا الجمعية وفضيلة الشيخ محمد رشاد الشريف ومحمد فرج البلتاجي وجواد الكرمي ووائل حسين الشريف والمشرفة الاجتماعية في مركز شابات الخليل العربية عدلة الكركي.

وفي بداية الاحتفال القى محمد فرج البلتاجي كلمة رحب فيها بالجميع وشكر رئيس وأعضاء الجمعية على سهرهم المتواصل في تطوير الجمعية وتقديم الخدمات الانسانية لجميع المواطنين كما وشكر جميع المشرفين على هذه الدورة وهنأ الخريجات وتمنى لهن كل التوفيق والنجاح لخدمة الانسانية.

وافتتح الحفل بالقرآن الكريم رتله فضيلة الشيخ محمد رشاد الشريف ثم القى رئيس الجمعية د. حافظ عبدالنبي كلمة اكد فيها أهمية تعلم التثقيف الصحي والاسعاف الاولي خاصة في هذه الظروف التي نعيشها، وهنأ فيها الخريجات في هذه الدورة.

والقت المربية عدلة الكركي المشرفة الاجتماعية في مركز شابات الخليل كلمة شكرت فيها رئيس وأعضاء الهيئتين الادارية والعامة لجمعية أصدقاء المريض للتعاون البناء في سبيل تنفيذ هذه الدورة.

والقت الانسة نافذة الشرباتي كلمة الخريجات أكدت فيها أهمية تعلم الانسان للتثقيف الصحي والاسعاف الاولي وأعربت عن شكرها لجميع الذين ساهموا في انجاح هذه الدورة.

وجرى بعد ذلك توزيع الشهادات على الخريجات ومن: نافذة ناصر الشرباتي، سناء حامد المرواني، عدلة محمد صادق الكركي، رابحة حسين اليماني، حنان محمد الشرباتي، سوسن جودت عابدين، عبير محمد اسماعيل القواسمي، سحر حامد المرواني، حميدة عبدالرحمن القواسمي، عالية عزت عابدين، نجاح محمد رشيد احتيحن، ديانا اسحق القواسمي، خولة عادل الشعراوى، ميسون فضل الحكيم، منى محمود يونس، ومنور علي يونس.

وكانت هذه الدورة قد استغرقت اربعة أشهر تعلمت من خلالها المشتركات الاسعاف الاولي والتثقيف الصحي وبعض من فن التمريض.

ويذكر أن الدورة الثانية والتي يشرف عليها محمد فرج البلتاجي والدكتور سعدالله أبو خلف قد بدأت يوم الخميس الماضي علما بأن عدد المشتركات فيها بلغ ٢٥ طالبة.

كشوفات التوجيهي لطلبة منطقة رام الله توزع غدا على المدارس

رام الله — علم من مكتب التربية والتعليم في رام الله انه سيتم احضار كشوفات علامات امتحانات التوجيهي للطلبة الناجحين في منطقة رام الله من لجنة الامتحانات في نابلس يوم غد السبت حتى يتم توزيعها على المدارس في لواء رام الله، كي يتمكن كل طالب من استلام كشف علاماته من مدرسته.

استمرار صرف الرواتب للهيئة التدريسية في الكلية الاهلية في رام الله

رام الله — عقد مؤخرا اجتماعا في الكلية الاهلية في رام الله بين مدير مدارس بطريركية اللاتين والهيئة التدريسية في الكلية الاهلية لبحث قضية عقود العاملين في الكلية للسنة القادمة.

وقد اعلن المدير العام للمدارس في الاجتماع ان عقود العاملين ستبقى سارية المفعول، كما هي بالاضافة الى الزيادة السنوية المقررة مهما تكون الظروف.

الإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الدكتور ابراهيم يونس ادريس السلقان /٣٢ عاما/ من مخيم بلاطة بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر ونصف قضاها في سجني النقب وجنيد.

وافرجت امس عن الاسير المحرر محمد شحاده /٢٦ عاما/ من بيت لحم وذلك بعد اعتقال ادارى دام ثلاثة اشهر في النقب.

كما افرجت امس عن الطفلين اشرف حرازين /عشر سنوات/ وحسام ابو حمام /تسع سنوات/ بعد ان كانت قد اعتقلتهما ليلة امس الاول من منازلهما في الشجاعية واحتجزتهما في مبنى الحكم العسكرى في غزة لمدة يوم واحد. وقد تم اطلاق سراحهما بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت امس عن الشاب نعيم احمد اسماعيل الطميزى /٢١ عاما/ من اذنا بعد اعتقال امني دام شهر في سجن الخليل.

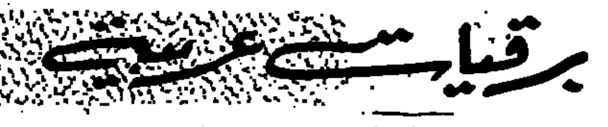
كما افرجت عن الشاب جمال محمود غريب /١٨ عاما/ من بلدة بني نعيم بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر ونصف في معتقل النقب.

وافرجت يوم امس الاول عن الشاب جمال علي /٢٣ عاما/ من قرية عين قينيا بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب فتحي سعيد دحلان /٢٤ عاما/ من خانيونس بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن "انصار ٢".

كما افرجت عن الشيخ احمد عبد الله رزق /٤٦ عاما/ من خانيونس بعد اعتقال ادارى دام شهرين. وافرجت عن الشاب خيرى سعد المصرى /٢٢ عاما/ من خانيونس بعد اعتقال دام شهرين في سجن النقب.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ر ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ر ٢٨٣٢٣٦
ر ٢٨٧٧٩١
مطابع القدس التجارية



تهنئة بالزفاف السعيد للمهندس حاتم عوني عاشور النتشة

الخليل — يسعد فوزي الشويكي وأولاده ان يتقدموا بخالص التهاني وأجمل التبريكات الى الصديق العزيز المربي عوني عاشور النتشة بمناسبة زفاف نجله المهندس حاتم على صاحبة الصون والعفاف الانسة هاله كريمة الدكتور عدنان هاشم صلاح.

جعله الله زفافا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء، وبالرفاء والبنين.

والف مبروك

برقيات عربية

اوبرا مصر تفتتح بعد شهرين

القاهرة — كونا — تشهد العاصمة المصرية في اوائل تشرين اول المقبل حدثا فنيا كبيرا يتمثل في افتتاح دار "الاوبرا" الجديدة والتي ساهمت اليابان في تمويل بنائها بمنحة قدرها ٦٠ مليون دولار.

طه رمضان يختتم زيارته للرباط

الرباط — أ.ف.ب — اختتم النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان مساء أمس الاول زيارته للمغرب التي سلم خلالها رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك الحسن الثاني تتعلق بتطور الوضع في الخليج.

مصر ترحب بقرار سحب قوات جنوب افريقيا من انغولا

القاهرة — كونا — رحبت مصر باعلان النظام العنصرى في جنوب افريقيا بدء سحب قواته من انغولا.

وابلغ وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الصحفيين امس أن انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا يشكل خطوة عملية لتحقيق الاستقرار في انغولا ويهيىء المناخ من اجل اعلان استقلال ناميبيا وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥.

رسالتان من صدام والقذافي إلى الرئيس الموريتاني

نواكشوط — أ.ف.ب — وصل عضو مجلس قيادة الثورة العراقية سعدون شاكر مساء امس الاول الى نواكشوط حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد طايع.

وصرح شاكر لدى صوله ان هذه الرسالة تتضمن اخر التطورات الحاصلة في حرب الخليج في اعقاب قرار بغداد وطهران ايقاف الاعمال الحربية والمباشرة في مفاوضات سلمية برعاية الامم المتحدة.

وعلم في نواكشوط ان الرئيس الموريتاني استقبل سعدون شاكر امس الخميس.

من ناحية ثانية استقبل الرئيس الموريتاني العقيد ولد سيد احمد طايع مساء امس الاول موفدا خاصا من زعيم الثورة الليبية سلمه رسالة من العقيد القذافي.

واكد المبعوث الليبي اثر انتهاء الاجتماع ان هذه الرسالة تناولت عملية تكامل الدول المغربية والوضع في الاراضي المحتلة.

تضاعف منسوب بحيرة ناصر

القاهرة — ا.ف.ب — ذكرت صحيفة "الاهرام" الحكومية امس معطيات رسمية تفيد ان كمية المياه التي صبها نهر النيل في بحيرة ناصر في السد العالي في اسوان بلغت امس الاول ٧٧٧ مليون متر مكعب مقابل ٢١٥ مليون متر مكعب في نفس اليوم من العام ١٩٨٧.

واضافت الاهرام ان ٣٠٥ ملايين متر مكعب من هذه الكمية استخدمت للحاجات الزراعية والصناعية والمنزلية.

واشارت الصحيفة الى ان مستوى بحيرة ناصر مستمر بالارتفاع وبلغ امس الاول مستوى ١٥٢٫٤٦ مترا. وكان وصل الاحد الماضي الى مستوى ١٥٢٫٨٤ مترا.

ويستمر مستوى البحيرة الذى اقترب هذه السنة من حد الـ ١٤٧ مترا الخطر بالارتفاع منذ ٢٣ تموز بفضل الامطار التي هطلت في اثيوبيا حيث ينبع النيل الازرق. وكان مستوى المياه في بحيرة ناصر سجل في العام ١٩٧٨ اعلى نسبة له اذا بلغ حد الـ ١٧٧٫٥ مترا.

الطوائف تحتفل باختتام السنة المريمية

القدس — من ابو انطون سنيورة — تحتفل الطوائف المسيحية الكاثوليكية باسرها في هذه الايام باختتام السنة المريمية التي بدأت في السنة الماضية حيث تجعل من الايام الاخيرة في هذه السنة المباركة من عيد انتقال السيدة المصادف يوم ٨/١٥ ايام صلاة وصيام.

وقد تقام ثلاثية صلاة وصيام عشية العيد في جميع انحاء الابرشية في الديار المقدسة.

ويترأس الكاهن والمرشد الروحي لكل طائفة الطقوس الدينية بهذه المناسبة. ويشارك فيها الرهبان والراهبات وابناء الرعية والجمعيات الخيرية والدينية.

كما يترأس غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح ورجال الاكليرية البطريركية اللاتينية عشية الصلاة والتوبة في كنيسة الرقاد /دور ميتسيون على جبل صهيون/ وايضا في كنيسة الجثمانية يومي الاحد والاثنين القادمين.

ورشة في صناعة الاقنعة للاطفال في مسرح الحكواتي

القدس — ضمن سلسلة نشاطات مسرح النزهة — الحكواتي للاطفال تقام اليوم "ورشة في صناعة الاقنعة للاطفال" وتبدأ من الساعة العاشرة وحتى الواحدة ظهرا ومناسبة لجيل ٦ — ١٢ سنة والدعوة مجانية للاطفال واهاليهم.

تذمر اهالي دير عمار من عدم انتظام ضخ المياه

رام الله — يتذمر اهالي قرية دير عمار قضاء رام الله من انقطاع وعدم انتظام ضخ المياه الى القرية منذ اكثر من عشرة ايام متتالية.

وناشد المواطنون الجهات المسؤولة العمل على حل هذه المشكلة.

سطو على محل لاجهزة الكومبيوتر في رام الله

رام الله — سطا مجهولون ليلة امس الاول على محل لاجهزة الكومبيوتر في عمارة "القاهرة — عمان" في رام الله قرب دوار المنارة، وقاموا بسرقة اجهزة كومبيوتر تقدر قيمتها بحوالي ستة الاف دينار اردني بعد أن تمكنوا من كسر الباب الرئيسي للمحل. والذى تعود ملكيته الى المواطن مروان الخواجه.

وتقدم صاحب المحل بشكوى الى مدعي عام رام الله للكشف عن ملابسات الحادث.

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة دورا الشرعية

الى المدعى عليه: عيسى احمد عيسى صالح العجورى من تفوح سابقا والمجهول محل الاقامة حاليا ولا يوجد له محل اقامة بالضفة الغربية اصلا.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٣٠م الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في الدعوى اساس ٨٨/١٦ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية حربية عثمان عيسى صالح من تفوح، وسكانها بطلب نفقة زوجة لها منك ولابنتك الصغيرة منها عبير فعليك الحضور في الموعد المذكور فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد معذرة مشروعة تجرى محاكمتك غيابيا وعليه صادر تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٢٧ ذى الحجة سنة ١٤٠٨هـ وفق ١٩٨٨/٨/١٠م.

قاضي دورا الشرعي
تيسير رجب بيوض
التميمي

وفد اتحاد الفيدرالية الفرنسية يزور نادى الهلال

القدس — قام وفد اتحاد الفيدرالية الفرنسية الرياضية بزيارة نادى الهلال المقدسي، ووجه دعوة للنادى لحضور المؤتمر الرياضي في فرنسا.

وتمت مناقشة عدة مواضيع وتم الاتفاق على ارسال عدة بعثات رياضية الى فرنسا.

لدى اجتماعه مع حماد

كراكسي يعلن تأييده لإقامة حكومة فلسطينية في المنفى

روما — الوكالات — ايد بتينو كراكسي امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، وذلك في بيان اصدره الحزب في ختام الاجتماع الذى عقد بين كراكسي والاخ نمر حماد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا الليلة قبل الماضية.

وتناولت المحادثات بين حماد وكراكسي آخر تطورات الموقف الفلسطيني في ضوء قرار الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

كما تناول البحث مسالة تسلم منظمة التحرير الفلسطينية مصير الارض المحتلة، الى جانب العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها.

اسكتلندي يطالب الخميني بالعمل على اطلاق سراح تيري ويت

بيروت — ا.ف.ب — طالب اسكتلندي يدعى روبرت داروش مساعدة آية الله الخميني لاطلاق سراح تيرى ويت الذى فقد في لبنان في كانون الثاني ١٩٨٧.

وفي رسالة نشرتها امس صحيفة "الاوريان لوجور" البيروتية الصادرة باللغة الفرنسية استعرض الاسكتلندى من سكان كلايدبنك /قرب غلاسكو/ في اسكوتلندا مبادرته مؤكدا ان حرارة حزيران ذكرته بتيرى ويت وبرهائن آخرين مكبلين في سجن لبناني. واضاف "لقد كتبت الى اية الله الخميني اطالبه فيها استخدام نفوذه من اجل اطلاق سراح ويت".

وختم داروش "هل يمكنني ان اطلب الى قرائكم ان يفكروا بالرهائن وارجوهم ان يسمعوا ندائي".

وتجدر الاشارة الى ان مبادرات فردية عديدة جرت حول مصير الرهائن الاجانب في لبنان الا انها ما زالت دون جدوى.

وكان المبعوث الخاص لاسقف كانتربرى تيرى ويت الذى قام بمساومات من اجل اطلاق سراح الرهائن قد فقد في بيروت الغربية /ذات الغالبية الاسلامية/ في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧ ولم يعلن احد مسؤوليته عن خطفه.

اضافة الى ويت هناك ١٤ رهينة غربية في لبنان بينهم بريطانيان آخران وتسعة اميركيين تحتجزهم في لبنان منظمات سرية تكتب بياناتها بنفس الاسلوب الذى يستخدمه الاصوليون المؤيدون لايران.

ومن جهة اخرى، اعلن في لامبيث بالاس مقر الكنيسة الانغليكانية مساء امس الاول ان دبلوماسيا ايرانيا هو محمد رضا سعيد محمدى توجه صباح امس الاول الى مقر الكنيسة الانغليكانية في لندن حيث اجرى محادثات استغرقت ساعة وربع الساعة مع اسقف كانتربرى الدكتور روبرت رانسي.

ورفض لامبيث بالاس تقديم اى تفاصيل بشأن مضمون المحادثات.

وتأتي هذه الزيارة لموظف في وزارة الخارجية الايرانية اثر سلسلة من المساعي الحميدة قام بها رجال دين انجليكانيون في الشرق الاوسط. وكان اسقف ملبورن الانجليكاني قد توجه اخيرا الى طهران بناء على تعليمات من اسقف كانتربرى وعاد منها واثقا من مصير الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان. وبصورة موازية امضى اسقف قبرص الانجليكاني الدكتور جون بروان ثلاثة ايام في لبنان بناء على طلب الدكتور رانسي ايضا ليبحث مع الزعماء المسيحيين اللبنانيين مصير اربعة ايرانيين اختفوا في هذا البلد منذ تموز ١٩٨٢. وفي حزيران الماضي قام وفد من اربعة برلمانيين بريطانيين بمبادرة من اسقف كانتربرى بزيارة ايران في محاولة لتحسين العلاقات بين لندن وطهران.

ومنذ ذلك الحين ظهرت بوادر انفراج بين العاصمتين وخاصة مع تسوية النزاع الخاص بالتعويضات المتبادلة عن الخسائر التي لحقت بسفارتي البلدين سنة ١٩٧٩ وسنة ١٩٨٠.

٣٠٠ عسكري سوفياتي يغادرون يغادرون أفغانستان عائدين إلى وطنهم

كوشكا، الاتحاد السوفياتي، ا.ف.ب — ذكر مراسل وكالة "فرانس بريس" ان طابورا من ٣٤ ناقلة جند مصفحة سوفياتية تقل ٣٠٠ رجل غادر صباح امس غربي افغانستان عبر الحدود مع الاتحاد السوفياتي عند مركز كوشكا في تركمانيا.

وكانت هذه القوات قد انسحبت من ثلاث اقاليم في جنوب غرب افغانستان وخاصة من قندهار وفاراح. وهكذا عبر الفا رجل الحدود امس حيث كانت في استقبالهم جوقة موسيقية عسكرية ولافتة تقول "اننا نحييكم يا من اديتم بشرف واجبكم العسكرى والاممي".

وقد بدا الجنود في زيهم الكامل وقد علقت فيه نياشينهم جامدين لا يظهرون فرحتهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي.

وذكر الجنرال ليف سيريبوف وهو من اكبر القادة العسكريين السوفيات في افغانستان ان عشرة الاف رجل في المجموع يتمركزون في جنوبي افغانستان سيرحلون قبل ١٥ آب الحالي، ثلثهم يتم اجلاؤهم بالطائرات والباقي يسلك طريق هرات — كوشكا.

ورافق الصحافيون الغربيون لمدة يومين وطوال ٣٠٠ كلم الطابور من قاعدة شينداند الجوية القريبة من الحدود الايرانية خلال رحلة لم تتخللها حوادث هامة في منطقة دمرتها الحرب.

برقيات دولية

اعتقال ٧٦٣ طالبا كوريا جنوبيا

سيئول — أ.ف.ب — اعلنت مصادر في الشرطة امس ان ٧٦٣ طالبا اعتقلوا امس الاول خلال تظاهرات مناهضة للحكومة في كوريا الجنوبية بعد ان هاجموا ١٢ مركزا للشرطة واحرقوا سيارتين للشرطة.

وفي المجموع شارك نحو ٢٢٠٠ طالب في سيئول وبوزان وكونغجو في اشتباكات جديدة مع قوات الامن التي احبطت محاولات الطلبة للقيام بـ "حج" وطني للتوحيد يسبق اللقاء المقرر في ١٥ آب الحالي مع طلبة من كوريا الشمالية.

اصرار الصين على استمرار مساعدة "الخمير الحمر"

بكين — أ.ف.ب — اعلنت الحكومة الصينية امس انها مصممة على مواصلة مساعدتها الى "الخمير الحمر" حتى الانسحاب الشامل للقوات الفيتنامية رافضة بذلك ضمنا المطالب التي تقدم بها الامير نورودوم سيهانوك خلال الاسابيع الماضية.

توتر في بورما

رانغون — أ.ف.ب — خيم التوتر امس على عاصمة بورما حيث سمعت اصوات طلقات نارية متفرقة في وسط المدينة وحيث انقسم المتظاهرون الى مجموعات صغيرة تقوم بمناوشة قوات الامن حسب شهود عيان.

وقال دبلوماسي يعمل في رانغون امكن الاتصال به هاتفيا من بانكوك ان طائرات مقاتلة حلقت امس الاول فوق حي "اوكالابا" الشمالي في رانغون والقت منشورات تتوعد السكان بالقصف اذا ما استمروا في مهاجمة الجنود.

مقتل وأصابة ١٢٥٤ شخصا في الصين

بكين — أ.ف.ب — صرح مسؤول في اقليم "زهي جيانغ" الساحلي ان ١١٤ شخصا قتلوا واصيب ١١٥٠ آخرون بجروح خطيرة واعتبر ٣٤ في عداد المفقودين حسب حصيلة جديدة لاعصار "بيل" الذى اجتاح يوم الاثنين الماضي الاقليم المذكور.

وأوضح المسؤول في مكتب الاغاثة في الاقليم لي كيانغ في اتصال هاتفي ان الاعصار وهو اعنف اعصار تشهده هذه المنطقة منذ ٣٠ عاما دمر ٨٩٣٠٠ منزلا والحق اضرارا بـ ٤١٩٠٠ منزلا آخر.



مورغان بوميد هو احدث ما توصلت اليه مختبرات مورغان في انجلترا


إنتخابات
مُرشّح ربع السّاعة الأخيرة

التحضير الجدى للانتخابات الرئاسية اللبنانية يبدو على اشده هذه الايام، فقد اعلن وزير الداخلية اللبناني السيد عبد الله الراسي عن اجراءات امنية، منها تسلم قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني مسؤولية الامن على جميع المناطق اللبنانية الشرقية منها والغربية الشمالية، والجنوبية، هذه الاجراءات في موعدها الدستوري بعيدا عن الضغوط واعمال العنف والتهديد، وتكفل للنائب حرية التحرك والانتقال بامان والتعبير عن ارادته ورأيه في التصويت للمرشح الذى يتوخى فيه الخير والاهلية.

هذه الاجراءات جاءت بعد عودة الرئيس سليمان فرنجيه من دمشق، حيث قام بزيارة قابل خلالها الرئيس السورى وكبار المسؤولين، وقد ترافق مع عودته الحديث عن احتمال ترشيح نفسه رسميا، وهذا ما استشفه المراقبون عند سماعهم اذاعة امدن التي بدات تمهد لهذا الترشيح وتتحدث عن "الرئيس القوى المقبل قريبا لمسك دفة السفينة وانقاذها من الغرق"، وترد على حملات القوات اللبنانية، ضد احتمال ترشيح الرئيس السابق واصفة اياه تارة بمرشح التحدى واخرى بالمرشح التصادمي.

وبين الاجراءات الامنية وترشيح فرنجيه يتوافد النواب والزعماء اللبنانيون على العاصمة السورية لاجراء مزيد من المحادثات ولجس نبض دمشق حيال المرشح "الرسمي" الذى تؤيده، وهذا ما تتكتم عليه دمشق لحد الان لانها، وكما اعلن اخيرا، مع الرئيس القوى المعادى لاسرائيل والعامل على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، غير ان البعض يميل الى الاعتقاد ان سورية قد اختارت مرشحها للرئاسة، وما هذه المشاورات الا من باب اقناع الجميع بانتخاب او العمل على انتخاب السيد سليمان فرنجيه الرئيس الذى "يخشاه الجميع".

وبعيدا عن ذلك فان مصادر نيابية تقول: ان غالبية النواب تتجه الى القبول باحتساب النصاب على اساس عدد النواب الاحياء اى ٧٦ نائبا، كون المجلس بهيئته العمومية اتخذ قرارا في هذا الشان في ٢٦ ايار ١٩٨٠، في حال الاتفاق على ان يكون الرئيس من داخل المجلس وليس خارجه، وهذا ما توافق عليه القوات ورئيس الجمهورية، وهو يعد خطة لمنع وصول السيد سليمان فرنجيه للرئاسة.

يبقى ان نقول ان جميع الاحتمالات تبقى مفتوحة حتى نهاية شهر ايلول موعد الانتخابات، لان هناك اغلبية كبيرة تراهن على مرشح الربع الساعة الاخيرة.

معلومات صريحة وخطيرة على لسان مستشار الزعيم السوفياتي

الدوافع الاقتصادية أثرت على جورباتشوف فأطلق البريسترويكا ليصلح الاتحاد السوفياتي

نشرت مجلة انترناشنال افيرز البريطانية نص المحاضرة التي القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشاتم هاوس" بلندن البروفسور آبل اجانبيجان، رئيس القسم الاقتصادى لاكاديمية العلوم السوفيتية ورئيس المستشارين الاقتصاديين لميخائيل غورباتشوف، بالاضافة الى المهمات العديدة التي يضطلع بها في الاتحاد السوفيتي في ميادين الاقتصاد والصناعة.

وقد حظيت المحاضرة باهتمام كبير بالنظر لشخصية المحاضر ثم بسبب المعلومات الخطيرة والصريحة التي ادلى بها.

بدأ المحاضر ورقته قائلا، "انها لوظيفة مثيرة حقا ان تكون خبيرا اقتصاديا في الاتحاد السوفيتي الان. هذه فترة حاسمة ونحن نعيد صياغة تفكيرنا ونغير الانماط التي اعتدنا على الاخذ بها" هذه بالذات كلمات مثيرة حقا لا بالنسبة للعاملين داخل الاتحاد السوفيتي فقط وانما ايضا بالنسبة للمختصين بالشؤون الدولية وعالم الاقتصاد والمال والطاقة في كل مكان. وبمطالعة ما قاله الاكاديمي اجانبيجان يتضح ما تردد قوله في الاوساط الغربية منذ مدة وهو ان البريسترويكاء او اعادة التركيب، قد ولدت بنتيجة التحجر التام الذى آل اليه الاقتصاد السوفيتي واقتصاديات اوروبا الشرقية عموما، ولكن من الطريف ان يسمع المرء ذلك من المسؤول السوفيتي عن هذا الاقتصاد ويطالع الارقام التي ادلى بها والتي كشفت عن تدهور مريع في الانتاج وتخبط في الادارة والسياسة.

ومما لا شك فيه لو ان ذلك وقع في دول الديمقراطية الغربية لسقطت الحكومة منذ مدة طويلة. قال المحاضر:-

"هناك ربما سببان لضرورة اعادة التنظيم (بريسترويكا)، السبب المباشر لحدة المشكلة هو ان نمو الاتحاد السوفيتي خلال الـ١٥ ــ ٢٠ سنه الماضية لم يكن مرضيا.

لقد تدهورت سرعة التنمية الاقتصادية تدهورا حادا وظهرت اتجاهات سلبية.

واذا اخذنا نمو انتاجنا القومي حسب مشاريع السنوات الخمس، وجدنا انه قد ارتفع بنسبة ٠٤١/٠ بين ١٩٦٦ و ١٩٧٠، ثم بنسبة ٠٢٨/٠ للفترة ١٩٧١ ــ ١٩٧٥، ثم ٠٢١/٠ للفترة ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠، واخيرا ١٦٫٥/٠ للفترة ١٩٨١ ــ ١٩٨٥. هذه هي الارقام الرسمية، ولكن من القول بانه كانت هناك ميول متزايدة لاخفاء ارتفاع الاسعار الذى لم ينعكس على الاحصائيات الرسمية".

بعبارات اخرى ان السلطة كانت تموه على الجمهور حتى في تقاريرها وارقامها. وبمقارنة الصادرات والواردات واسعارها، يتوصل الى نتيجة وهو ان النمو الاقتصادى لم يرتفع مطلقا بعد نقطة ما خلال الفترة ١٩٧٠ ــ ١٩٨٠. "كان هناك ركود مما يمكن انه نعتبره موقفا اقتصاديا مشرفا على الازمة" ولم يعد بامكان الحكومة ان تقف وتتفرج على هذا التدهور في مستوى المعيشة ــ كما قال.

السبب الثاني الداعي لاعادة التنظيم هو ان نظام الادارة ومؤسساته قد بقي كما هو دون ان يحاول مواكبة التطور.

وجرت محاولتان لاصلاح النظام، الاولى بعد وفاة ستالين والاخرى في الستينات وباءت المحاولتان بالفشل. لقد ظهرت في السبعينات متطلبات اجتماعية جديدة فرضت اجراء تطوير في معدلات الابتكار واستعمال اساليب مكثفة في الادارة الاقتصادية وتسخير المنجزات العلمية والتقنية بصورة ناجعة تخدم شتى المتطلبات الفردية المختلفة للناس.

وعليه فان اعادة التنظيم، البريسترويكا، ليست مجرد اصلاحات وتحسينات وانما هي ثورة تستهدف احداث تغيرات جذرية في الاقتصادى الوطني، وهي الان في مرحلتها الاولى التي تقوم على صياغة الافكار والبرامج. وكل شيء في الاتحاد السوفيتي يتوقف على نجاح هذه المحاولة.

وانتقل المحاضر بعد ذلك الى المصاعب التي واجهها الاتحاد السوفيتي بسبب خوض حربين عالميتين مدمرتين تلتهما الحرب البارده والسعي لموازنة القوة الغربية بالوصول الى تفجير الذرة وانتاج القنبلة الذرية السوفيتية. ولم يترك كل ذلك شيئا كثيرا لينفق على الميدان الاجتماعي. اعادة تنظيم الاقتصاد عملية معقدة وطويلة الامد وستتكون بالنسبة للاتحاد السوفيتي من ثلاث جبهات.

السياسة الاجتماعية

الجبهة الاولى هي السياسة الاجتماعية والتي اصبحت تتطلب مصارحة على نطاق واسع بعد اعوام من السكوت. وتنبغي الاجابة على هذا السؤال: "كيف تاخر السوفيات هذا التاخر الكبير في سد حاجات الشعب؟".

لماذا فشلوا في تحقيق تقدم اجتماعي يساوى التقدم الذى احرزوه في ميادين العلوم والتقنية؟

والقى اجانبيجان اللوم على السياسة الاقتصادية الخاطئة التي ركزت على الصناعات الثقيلة والمعتمدة على راس المال.

وفي بعض الاحيان جرى نقل الاموال المخصصة للاغراض الاجتماعية الى اغراض الصناعات الانتاجية وادى ذلك الى هبوط في ميزانيات الصحة والتعليم مثلا. وتدهورت معدلات التقاعد ومخصصات الاسكان. القاعدة التي اتبعت كانت تعتمد على صرف ما يتبقى من الاستثمارات الصناعية كفضلات على الميدان الاجتماعي "وبنتيجة ذلك، اصبحت المؤشرات الاجتماعية تتحسن ببطء مفرط جداء بل وكانت تتراجع حسب بعض الاتجاهات الملحوظة". وعليه فان تحسين الاوضاع الاجتماعية هو ركن من اركان البريسترويكا، ولهذا الغرض سيتم التخلي عن قاعدة الصرف على الخدمات الاجتماعية مما يتبقى كفضلات من ميزانية التصنيع.

تدهور قطاع الاسكان

وينتقل المحاضر الى قطاعات معينة في هذا الميدان فيتناول الاسكان ويقول ان معدل المخصص لهذا الباب انخفض من ٠٢٣/٠ في الستينات الى ٠١٤/٠ في الثمانينات وان عدد الوحدات المشيدة بقي كما هو في حدود المليونين سنويا رغم تزايد السكان. وفي قطاع المواد الغذائية اذ لا يتجاوز معدل استهلاك اللحوم للفرد من عن ٦٢ كلغم سنويا في حين يصل هذا المعدل ٧٥ ــ ٨٥ كيلو غرام سنويا في الدول الاخرى.

ولوحظ تاخر مشابه في استهلاك الفواكه ومنتجات الالبان، وكل ذلك رغم ان الاتحاد السوفياتي يستورد مليون طن من اللحم سنويا ومئات الالوف من الاطنان من الزبدة. ويمضي المحاضر ليكشف عن مدى الفشل الانتاجي فيقول "وكل ذلك في هذه الدول التي يتكون ٠٨٠/٠ من ترتبها تربة سوداء وهي احسن واغنى تربة، والتي تتمتع بهذا التنوع الكبير في الظروف الزراعية، الدولة التي كانت تصدر المنتجات الزراعية للخارج.

لم يقع هذا التدهور بسبب اى عامل موضوعي، وانما حدث ببساطة بنتيجة النظام السيء للادارة الزراعية".

الانتاج الزراعي يرتفع

وذكر المحاضر ان الانتاج الزراعي ارتفع بنسبة ٠٢١/٠ في الستينات، ثم ٠٣/٠ في الفترة ١٩٧١ ــ ١٩٧٥، ثم ٠٩/٠ في الفترة ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠ واخيرا ٠٩/٠ في الفترة ١٩٨١ ــ ١٩٨٥.

ويعتبر كل ذلك مؤشرات لا تبشر بخير. ولتلافي هذا التدهور، اعطيت الحرية والاستقلال للمزارع المختلفة واقيمت صوامع جديدة للتخزين ومعامل لتعليب المواد الغذائية. ورغم التحسين الذى طرأ بنتيجة هذه المبادرات، فان شيئا من ثمراتها لم يصل الجهود كما تدل الاستبيانات الشعبية التي جرى القيام بها لمعرفة تحسسات الشعب. ما وقع هو ان اى زيادة طرات في الانتاج استخدمت لتخفيض الكميات المستوردة، ولم تصل بيد ربات البيوت.

ويهاجم المحاضر سياسة الاسعار المتبعة والتي لم تعد تمت بصلة الى الواقع. فكيلو اللحم مثلا يكلف الدولة ٤٫٨٠ روبل ولكن سعره في السوق هو ١٫٨٠ روبل. وترتب ذلك ان ٥٧ بليون روبل تذوب سنويا في هذا الموضوع الحساس رغم ادراكها بضرورة تعديل ميكانيكية السعر.

ورغم ان اجانبجيان لم يشر الى خطورة الخطوة بالنسبة للنظام فان من الواضح ان القادة السوفيات قد اخذوا بنظر الاعتبار ما جرى في مناسبات مختلفة في دول اوروبا الشرقية الاخرى، ولا سيما بولندا، عندما حاولت الحكومة التدخل في موضوع الاسعار ورفع بعضها بما ادى الى تفجرات شعبية صاخبة، واحيانا دامية.

وهنا يقول المحاضر ان السلطات السوفيتية ستقدم على هذه الخطورة بتأن ودبلوماسية وبعد اشهر من الحملات الاعلامية والمناقشات.

ولا شك ان هذه الخطوة ستضع اصلاحات غورباتشوف في واحد من اصعب الامتحانات التي ستواجهها، رغم الاستعدادات لزيادة الاجور والمعاشات بما يعوض عن الزيادات المتوقعة وقال المحاضر، "ولكننا سنرى كيف سيحدث كل شيء".

ولكن الميدان الذى يتعرض فيه الاتحاد السوفيتي لاسوأ نقد هو الميدان الصحي الذى روت عنه الصحافة الغربية فضائح لا يكاد يصدقها العقل. وجاءت ورقة البروفسور اجانبيجان لتؤيد هذه الروايات تماما. فبينما حدث تحسن كبير في كافة جهات العالم من حيث معدل عمر الانسان ومعدلات الوفيات، لم يرتفع عمر الانسان في الاتحاد السوفيتي مطلقا خلال العشرين سنة الماضية بينما ارتفع معدل الوفيات في الواقع.

ولا شك ان ذلك يرجع الى تدهور مستوى الخدمات الصحية حيث لم يرتفع راتب الاطباء بتاتا خلال نفس الفترة. وانتقل المحاضر بعد ذلك الى الاجراءات الجديدة التي ترمي الى تصحيح هذا الوضع بنقل تخصيصات جديدة الى ميدان الصحة العامة.

التقدم العلمي يتاخر

الجبهة الثانية التي شملها بحث البروفسور اجانبيجان هي جبهة التقدم التقني. وهنا يقول ان اى اصلاح او تحسين في الاوضاع الاجتماعية لا يمكن ان يحق غرضه بدون احراز تقدم في ميادين التقنية المختلفة.

ولاحظ المحاضر ان الاتحاد السوفيتي دأب على توظيف الاموال في المعامل والصناعات الجديدة وترك المنشآت القديمة دون تجديد او صيانة كافية، (وهو طبعا ما عانت منه اكثر دول العالم الثالث بما فيها الدول العربية).

ورغم ان الاتحاد السوفيتي ينفق اكثر من اى دولة اخرى في العالم على التنمية العلمية، فان حصيلة التقدم العلمي لم تستثمر في القطاع الانتاجي استثمارا كافيا وناجحا.

وذكر اجانبيجان ان الدراسة الشاملة التي تم اعدادها في عام ١٩٨٥، اظهرت ان ٠٧١/٠ في مجموع المعدات والالات في المعامل السوفيتية اصبحت بالية وقديمة الطراز وغير صالحة للاستعمال. وبدات سياسة التخلي عن هذه المعدات من عام ١٩٨٥ عندما تم التخلي عن ١٫٠٣/٠ من المعدات البالية. وسيتم نبذ ٣٫٩/٠ منها في هذه السنة الجارية. وقد دهش الخبراء عندما وجدوا ان الانتاج قد ارتفع في هذه المعامل بنسبة ٠٢٠٠/٠ بمجرد تغيير المكائن والمعدات.

وصحب ذلك انخفاض في استهلاك المعادن بنسبة ١٢ ــ ٠١٨/٠.

الجبهة الثالثة التي تناولتها البريسترويكا هي اصلاح ادارة الاعمال. وقال المحاضر ان اى تغيير للمعدات او استثمار لرؤوس الاموال لن يأتي باكله ما لم يتم اصلاح اليد المسؤولة عن الانتاج، اى الادارة. كان الانتاج في السابق يقوم على علاقة "اوامرونواه" بين المدراء والعمال. وما ينبغي اشاعته في هذا الميدان هو اخلاق ومفاهيم جديدة وتترجم هذه على المستوى العملي بمفهوم التسيير الذاتي والتمويل الذاتي.

وفي ضوء ذلك سيلزم تغيير كافة الترتيبات المتعلقة بالادارة والتنظيم. وقد صدر قانون خاص في هذا الصدد يحمي المؤسسات قانونيا من تدخل الوزارات والهيئات الحكومية ويعطيها كامل الحرية في التصرف بمواردها ونشاطها وتوزيع منتجاتها. وبعين الوقت سيتعين على هذه المؤسسات ان تمول نفسها في ارباحها واحتياجاتها ولا تعتمد على مصادر السلطة الحكومية.

ووسعت صلاحيات صندوق التنمية الاجتماعي بحيث يتجاوز بناء المساكن فقط ليمتد في القطاع الصناعي ببناء المنشآت الانتاجية الجديدة. ولهذا الغرض ضوعفت ميزانيته بنسبة ٤٤٠ بالمائة.

استقلال البنوك

وسيسرى نفس التنظيم على قطاع الصيرفة بحيث تتمتع البنوك باستقلالها الخاص وتستطيع ان تقرض المؤسسات الصناعية كما تقرض الافراد. ومن الاصلاحات الاساسية للبريسترويكا ربط اسعار البضائع داخل الاتحاد السوفيتي بالاسعار العالمية للمنتجات والمواد الاولية.

وهنا ايضا سيترك موضوع التسعير لكل مؤسسة بشكلها المستقل وبدون اوامر من السلطة المركزية.

ومن اخطر الاجراءات الجديدة المرتبطة بفكرة التسيير الذاتي توسيع حق العاملين في المشاركة في تخطيط الانتاج والتسويق وبدون الحاجة الى طرح المخططات المتفق عليها الى السلطات المركزية لاعتمادها.

وسيترك، حتى موضوع اختيار المدراء ورؤساء الاقسام لرأى العاملين في المؤسسة.

وتعرض المحاضر لموضوع التجارة الخارجية فقال: "ان من اهم الاجراءات المتخذة في ميدان اعادة تنظيم الادارة هو تعديل بنية العلاقات الاقتصادية مع الخارج. لقد كانت وزارة التجارة لما وراء البحار مسؤولة عن احتكار هذا النشاط، وعلى كل من يريد ان يتصل بالاسواق العالمية ان يحصل اولا على موافقة هذه الوزارة ويتعامل مع الخارج عن طريقها.

اما الان فقد وزعت العلاقات التجارية مع الاسواق العالمية بين نحو عشرين وزارة ومؤسسة في الاتحاد السوفيتي تتولى مسؤولية ٠٧٦/٠ من الاعمال في هذا الميدان.

اما في ما يتعلق بدول الكتلة الاشتراكية فستستطيع كل منشأة تقريبا ان تباشر بالتصدير بصورة مستقلة عن الحكومة".

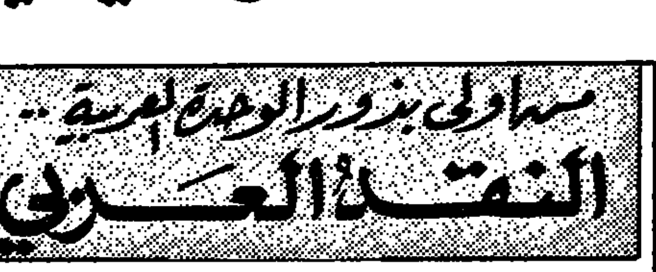
ويقول المحاضر ان هذا الترتيب ما زال في مراحله التجريبية وسيتوقف توسعه على مدى النجاح الذى يتم تحقيقه. ومن الاجراءات الجديدة في هذا الميدان منح القروض المالية للمستوردين في الخارج والقيام بمشاريع مشتركة معهم. وسبق ان اقيم بالفعل ١٢ مشروعا بصورة مشتركة مع منشآت اجنبية.

ويجرى الاتفاق الان على اقامة ٢٦٠ مشروعا من هذا القرار. وسيعتمد كل ذلك في اخر المطاف على تحويل العملة الروسية الى عملة قابلة للتحويل. وسيتم ذلك على مرحلتين، الاولى للتحويل الى عملات دول الكتلة الاشتراكية، والمرحلة الثانية للتحويل الى العملات العالمية كالدولار.

واعترف المحاضر بان اعادة التنظيم ستواجه صعوبات كبيرة ومعارضة قوية من الاطراف ذات المصالح، وقد اصبحت متعددة واخطبوطية في الاتحاد السوفيتي، ولا سيما ان اعادة التنظيم ستؤدى الى تقليص الملك الحكومي بنسبة ٣٠ ــ ٠٥٠/٠. وليس بين المدراء ورؤساء الاقسام من يرتاح لترك امر وظيفته لرأى العاملين تحت امرته واختيارهم.

وهناك الكثيرون، كما يقول اجانبجيان، ممن يعيشون عيشة مريحة من دخل لا يكسبونه بعملهم وجهدهم، او من منتجات سيئة النوعية يفرضونها على الجمهور.

هذه كلها خطوات اصبحت موضع نقاش واسع النطاق في شتى العواصم العالمية، لما سيترتب عليها من نتائج مباشرة على السوق العالمية والتجارة العالمية، ونتائج غير مباشرة في ميدان نزع السلاح والحرب الباردة وحل المشاكل الدولية.



بقلم: حسن خديجة

منذ انتهاء عهد تبادل السلع بين الناس في البيع والشراء وبدء ظهور التبادل بالصكوك النقدية المعدنية بين المجتمعات البشرية ظهر النقد الخاص بالامة.. فكان النقد الروماني والبيزنطي وظهر ايضا النقد الاسلامي وكان متبعا حتى مطلع هذا القرن، وانتهى النظام النقدى مع انتهاء الدولة العثمانية وظهور دول العالم العربي.. فكان حلم واماني الشعب العربي بعد انسحاب تركيا من بلادهم ان يكون العالم العربي بلدا واحدا من المحيط الى الخليج.. لكن الاستعمار واعوانه من حكام العرب المتسلطين كان لهم الباع الطويل في تقسيم الوطن العربي الى دول عديدة هزيلة سهلة المنال..

ومع ظهور الدول العربية وتعدادها الكمي الهائل لا بد من ظهور عملة او وحدة نقد لهذه الدول وكانت الكارثة بظهور نقد خاص لكل دولة على حدة.

ومع تجزئة الدول العربية وكثرتها كزبد السيل سيبقى نقدها ضعيفا لان من بديهيات المنطق ان في التفرقة ضعفا وفي الاتحاد قوة.. ولا سبيل لنقد عربي قوى الا بالعمل الجماعي الجاد.

والمأمول من صناع القرار في عالمنا العربي وبالحاح جماهيرى متواصل توحيد النقد العربي وخلق الدينار العربي الموحد ليكون هذا النقد نقدا قويا على المستوى العالمي ولا ينقص العرب شيء في سبيل ذلك.

ذلك ان جميع الامكانات متوفرة عندهم والحمد لله سوى صدق العمل لمصلحة الامة وتكون هذه بذرة من اولى بذور الوحدة العربية..

كيف يمكن إعادة الكرامة العربية؟

بقلم: مهند الوكيل

الامم الحية هي التي تحترم ماضيها وتاريخها ولا يمكن لاى امة من الامم لا تاخذ عبرة من ماضيها وتاريخها ان يكتب لها التقدم والاستمرار في حياة حرة كريمة والامة التي لا تاريخ لها كمن يعيش شخص بلا ماض والحقيقة ما قيمة فرد او امة بلا تاريخ.

ونحن كامة عربية لنا تاريخنا الذى علم العالم معنى الحضارة والتقدم ولا باس من القول اننا كعرب نمر باسوأ فترة في تاريخنا المعاصر حيث ساد التمزق امة العرب واصبحوا دولا متناثرة لكل دولة لها سياستها الخاصة بها والتي لا تتفق مع الظروف التي نمر بها من مؤامرات تهدف الى تحطيم وجودنا وكياننا. وعلينا جميعا ان نوحد صفوفنا لكي يكون لنا صوت مسموع في العالم وليس معنى هذا ان اصلاح احوالنا اصبح مستحيلا، ونسينا ماضينا كامة علمت العالم معنى العزة، والحرية، والكرامة، والعدالة، فهل يستطيع العالم ان ينكر امجادنا ايام دولة الامويين، ودولة بني العباس وقبل ذلك دولة الخلفاء الراشدين؟

ان الامل ما زال باقيا في اصلاح احوال امورنا والتي لا تسر احدا.

فليس ببعيد ان نتذكر فترة الخمسينيات والستينيات ابان فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حيث كانت اول وحدة في التاريخ المعاصر بين مصر وسوريا، لكن القوى المعادية لم تسكت على هذه القوة الجديدة والتي تريد رفع الظلم عن العرب وفشلت الوحدة، اول وحدة في التاريخ المعاصر لكنه على العموم تعتبر تجربة رائدة تنذر اعداء الامة انه بالامكان المحاولة لتوحيد العرب وسيطرتهم على مقاليد امورهم واعادة حقهم.

نعم ان الانظمة العربية في حالة وهن ومهانة لدول الغرب لكن ذلك لن يدوم والتاريخ سيعيد نفسه للمجد والخلود، لكن ذلك سيحتاج لفترة طويلة، لكن الامل قادم باذن الله سبحانه وتعالى.

والامل لا يمكن باى حال من الاحوال ان ياتي بالاماني والخطب الرنانة بل ان ذلك يحتاج الى العمل الذى يخلق المستحيل، لان العمل حق، والعمل شرف، والعمل واجب، والعمل حياة.

ومن هنا لا بد من طرح سؤال لا بد من الاجابة عليه لماذا سبب انحدارنا وهواننا.

سؤال نريد الاجابة عليه؟ ولن يحتاج الى تنظير ونظريات.

غزه

تحرك عربي لتثبيت وقف إطلاق النار بين العراق وإيران :

وصول طلائع قوات حفظ السلام الدولية إلى بغداد وطهران

بغداد ـ طهران ـ الوكالات ـ وصلت الى كل من بغداد وطهران أمس طلائع قوات حفظ السلام الدولية والمؤلفة من عشرة ضباط خمسة لكل بلد بهدف اعداد مواقع القوة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار والتي ستنتشر على حدود البلدين الدولية والبالغ عددها ٣٥٠ مراقبا وفقا لقرار مجلس الامن الدولي. فيما واصلت دول العالم الاعلان عن موافقتها على المساهمة في هذه القوة، في حين لم تسجل جبهات القتال اية معارك بين الجانبين. وفي نفس الوقت بدأت الانباء تتحدث عن انتعاش الحياة في منطقة الخليج العربي. وعن تحرك عربي لدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتثبيت وقف اطلاق النار بين البلدين وتعزيزه.

وذكرت الانباء أن طلائع قوة حفظ السلام الدولية ستجرى محادثات مع المسؤولين في العراق وايران وعلى المستويين السياسي والعسكرى تمهيدا لوصول قوة المراقبة الدولية للاشراف على وقف اطلاق النار ابتداء من العشرين من الشهر الجارى كما حدده دى كويار الامين العام للامم المتحدة.

وقال موظفون ايرانيون ان قوة المراقبة الدولية ستصل الى الحدود العراقية ـ الايرانية في غضون اسبوع.

من جانب آخر أعلن في أثينا عن موافقة الحكومة اليونانية على المشاركة في قوة حفظ السلام الدولية بين العراق وايران.

كما اعلنت كندا على لسان وزير خارجيتها عن موافقتها هي الاخرى على المساهمة في القوة الدولية.

واعلنت تركيا عزمها على ارسال ١٥ ضابطا الى مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة للاشراف على وقف النار بين العراق وايران.

وذكرت وزارة خارجية نيوزيلندا أن عشرة ضباط من الجيش النيوزيلندى سينضمون لقوة حفظ السلام الدولية بين العراق وايران.

من جانب آخر. علم من مصدر رسمي كويتي أن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح توجه أمس الى موسكو في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

وفي تصريح ادلى به قبيل مغادرته قال الوزير الكويتي أنه مكلف من قبل اللجنة السباعية العربية بالبحث مع المسؤولين السوفيات في سبل تعزيز وقف النار بين العراق وايران.

وأشار الى أن أعضاء آخرين من اللجنة كانوا توجهوا للغرض نفسه الى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والامم المتحدة. وأفاد مصدر كويتي مطلع أن وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادى سيلحق بالوزير الكويتي الى موسكو.

هذا، وقد شهدت جبهات القتال أمس هدوءا بين الجانبين ولم تسجل اية معارك أو احداث.

وفي غضون ذلك بدأت الانباء تتحدث عن الايام الجميلة التي ستشهدها المنطقة في المستقبل. وعن حركة التجارة والعمران التي ستساهم بها عدة بلدان.

مصرع ٢٦٠ شخصا في حوادث غرق سفن في الصين منذ نهاية تموز

بكين ـ أ.ف.ب ـ نقلت صحيفة "تشاينا ديلي" الرسمية اليومية عن وزارة المواصلات الصينية امس ان ٢٦٠ شخصا على الاقل لاقوا حتفهم منذ نهاية تموز في سبع حوادث غرق سفن وقعت في المجرى الاعلى من نهر يانغ تسي وسط الصين.

وقد ارتفع عدد حوادث غرق السفن في المجارى المائية الصينية بسرعة مع سلسلة الفيضانات التي شهدتها البلاد :

واوضح ران كانكان احد مسؤولي الوزارة الذى نقلت عنه الصحيفة ان خمسة حوادث جسيمة وقعت خلال الايام العشرة الاخيرة في المجرى الاعلى لنهر يانغ تسي احد اكبر انهار العالم.

ازمة مالية حادة في المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم

الرباط ـ أ.ف.ب ـ اشار المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم "ايسيسكو" عبد الهادى بوطالب "المغرب" امس الاول في الرباط الى انه قد كتب الى البلدان الاعضاء من اجل اطلاعهم على الازمة المالية الحادة التي تعانيها هذه المنظمة.

وذكر بوطالب امام لجنة الرقابة المالية في المنظمة ان هذا الوضع ناتج عن تأخر عدد من اعضاء المنظمة في دفع مساهماتهم.

وكانت الايسيسكو "مقرها الرباط" قد انشئت سنة ١٩٨٢ في المغرب من قبل حوالي اربعين بلدا اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. اما غايتها فهي تشجيع وتنسيق التعاون بين الدول الاعضاء في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

المؤتمر الوطني الافريقي يعرب عن ارتياحه لوقف اطلاق النار في انغولا

لوساكا ـ أ.ف.ب ـ اصدر المؤتمر الوطني الافريقي "مناهض للفصل العنصرى" بيانا امس الاول في لوساكا حول اتفاق وقف اطلاق النار في انغولا اعرب فيه عن "ارتياحه الكامل للقرارات التي تؤدى الى السلام ليس في انغولا فقط وانما في افريقيا الجنوبية كلها".

ولكن البيان الذى لم يشر مباشرة الى الاتفاق الرباعي بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا والولايات المتحدة كرر اتهاماته لجنوب افريقيا بعرقلة عملية السلام في المنطقة.

وفي رده على طلبات بريتوريا الاسبوع الفائت الغاء سبعة معسكرات وقواعد تدريب في انغولا تابعة للمؤتمر الوطني الافريقي الذى يكافح نظام الفصل العنصرى قال البيان ان "ما سمي معسكرات المؤتمر الوطني الافريقي لم يظهر ابدا على جدول اعمال المناقشات الرسمية وليس هنالك من سبب لاتهامات جنوب افريقيا".

الرئيس الأكوادوري يعرض الخطوط العريضة لسياسته الخارجية المقبلة

بقلم : الموفد الخاص لوكالة فرانس برس
دانيال بريوليه

كيتو ـ أ.ف.ب ـ عرض الرئيس الاكوادورى الجديد رودريغو بورجا امس الاول في كيتو برنامجه السياسي الذى كان من ابرز ما تضمنه طرح سياسة خارجية اكثر استقلالية وتضامن اكبر مع سائر بلدان اميركا اللاتينية وموقف "ودى ولكنه حازم" في موضوع الديون الخارجية.

كان هذا الحقوقي الاشتراكي الديمقراطي ٥٢ عاما الذى خلف الرئيس المحافظ ليون فيبرس كورديرو يتوجه الى الكونغرس الاكوادورى والى سبعة رؤساء دول دعتهم حكومة كيتو.

وابرز بورجا بوضوح كل ما يجعله مخالفا لسلفه الذى اعتبره مسؤولا عن اغراق البلد ذى العشرة ملايين نسمة "في عزلة مضنية". وشدد على مسائل قوبلت بالتصفيق الحاد منها التضامن مع شعوب اميركا الجنوبية والمشاركة في القضايا الكبرى للمنطقة مع المحافظة على الحياد بين الكتلتين.

واكد الرئيس الجديد عزمه على ان يعيد فورا العلاقات الدبلوماسية مع نيكاراغوا والتي كان سلفه قد قطعها سنة ١٩٨٥. ووصل القومندان دانيال اورتيغا الى كيتو امس لاعطاء الطابع الرسمي لهذه اللفتة. وكان فيبرس قد ابلغه انه يرفض استقباله طالما هو في السلطة بما يليق به كرئيس دولة.

وكان زعماء اليسار الديمقراطي الدولي حاضرون في قصر السلطة التشريعية للاحتفال بوصول زعيم جديد ليسار الوسط الى السلطة وهو ما يعتبره المراقبون تعزيزا للديمقراطية في بلد حكمه العسكريون حتى سنة ١٩٧٩.

والى جانب الرؤساء الفرنسيين / الارجنتين، وسانغينيتي / اوراغواى. وارياس / كوستاريكا، وسواريز / البرتغال، وباركو / كولومبيا، ولوزنش / فنزويلا، وكاسترو / كوبا، كان هنالك ايضا ارملة الرئيس الليندى وزوجة زعيم اليسار التشيلي كلودوميرو المايدا الموجود حاليا في السجن في تشيلي وزوجة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران والنائب السابق للرئيس البوليفي جايمي باز زامورا.

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذى وصل صباحا الى اميركا الوسطى موجودا ايضا على الرغم من الفضيحة الصغيرة التي اثارتها اللوحة الجدارية الكبيرة التي رسمها الرسام الاكوادورى اوزوالدو غوايازامين على جدار المجلس النصف الدائرى والتي تضمنت تلميحا تنقصد اللياقة الى نشاطات وكالة المخابرات المركزية الاميركية "سي اى ايه" في اميركا اللاتينية.

وعند وصول ممثل الرئيس الاميركي ريغان امام مبنى قصر المؤتمرات وقد احاطت به قوة مهيبة من رجال الامن المسلحين بالرشاشات بعد ان نجا الاثنين الماضي من محاولة اعتداء في لاباز استقبلته الجماهير التي صفقت لكاسترو لتوما بالصفير.

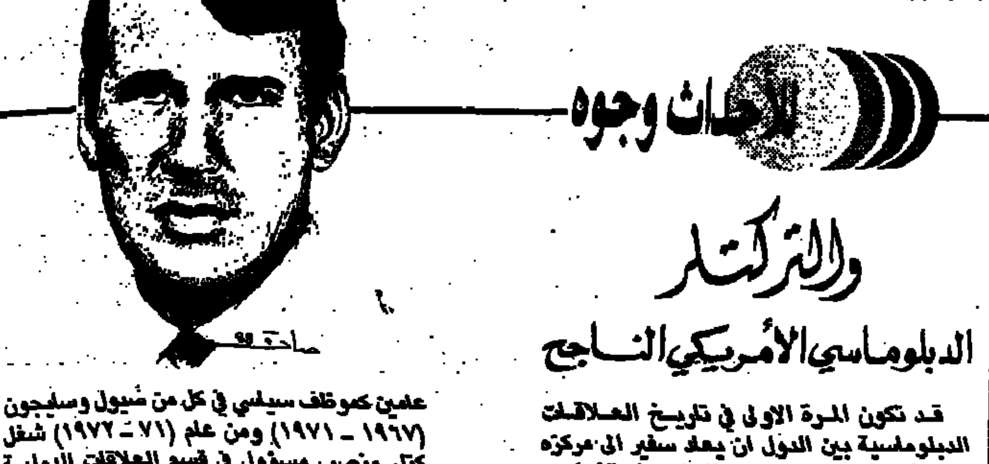
ومن المفترض الا يمضي شولتز سوى بضع ساعات في كيتو وقد اجتمع بالرئيسين الاكوادوريين وبالرئيس الكولومبي فرجيليو باركو.

وفي خطابه اعلن بورجا انه سيؤمن للاكوادور "ديمقراطية مشاركة تجمع بين الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية واحترام من دون قيود لحقوق الانسان".

واعلن برنامجا اقتصاديا عاجلا من اجل مواجهة مشاكل الساعة الكبرى وخصوصا التضخم السريع والديون التي تبلغ عشرة مليارات دولار.

وفي ما يتعلق بجمالي الديون الخارجية للقارة التي تتجاوز ٤٠٠ مليار دولار اعلن بورجا انها لا يمكن ان تسدد حسب الشروط التي تفرضها المصارف والبلدان الدائنة وطلب "بالطريقة الاكثر ودية ولكن الاكثر حزما تفهما اكثر" من قبل هؤلاء الدائنين.

واخيرا وفي ملاحظة تنبع من الانتماء الى العالم الثالث استنكر بورجا قسمة الكرة الارضية الى مناطق نفوذ و "فرض التبعية" على البلدان الفقيرة والسباق على التسلح "الذى يحرم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب من كميات هائلة من النفوذ".



والتر كتلر
الدبلوماسي الأمريكي الناجح

قد تكون المرة الاولى في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين الدول ان يعاد سفير الى مركزه بعد نقله منه بعام واحد. وهذا ما حدث بالفعل مع السيد والتر كتلر السفير الامريكي في المملكة العربية السعودية الذي صدر قرار باعادته الى مركزه في الرياض بعد مرور سنة واحدة على نقله منه.

ويعود ذلك الى نجاح السفير كتلر في مهمته وفي تمثيل دولته على نحو اثار الاعجاب والتقدير.

وكان السفير كتلر قد عين سابقا سفيرا للولايات المتحدة بالسعودية لمدة ثلاث سنوات من العام ١٩٨٤ حتى العام ١٩٨٧ وكان قد خدم في بداية حياته العملية في الجيش الامريكي بين عامي ٥٤ ـ ١٩٥٦م قبل ان ينضم الى السلك الدبلوماسي.

وبين عامي ٥٧ ـ ١٩٥٩ عمل موظفا قنصليا في ياوندا بالكاميرون ثم نقل الى واشنطن حيث انضم الى هيئة موظفي المكتب التنفيذي لوزارة الخارجية من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٦١. وبعد ذلك عين في هيئة الموظفين المساعدين لوزير الخارجية (٦١ ـ ١٩٦٢).

وبين عامي ٦٢ ـ ١٩٦٥م عمل موظفا سياسيا بالسفارة الامريكية في الجزائر، ثم رئيسا لمكتب تبريز الدبلوماسي (٦٥ ـ ١٩٦٧) وبعد ذلك امضى عامين كموظف سياسي في كل من فيتنام وسايجون (١٩٦٧ ـ ١٩٧١) ومن عام (٧١ ـ ١٩٧٢) شغل كتلر منصب مسؤول في قسم العلاقات الدولية بوزارة الخارجية بواشنطن ثم امضى عاما كاملا في حضور دورة تدريبية ودراسية في العلاقات الداخلية والدولية في المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية الامريكية (١٩٧٣ ـ ١٩٧٤).

وبعد ذلك شغل منصب المسؤول عن قسم افريقيا الوسطى في الوزارة بين عامي ٧٤ ـ ١٩٧٥ وعين على اثره سفيرا لدى زائير (١٩٧٥ ـ ١٩٧٩) وشغل السيد كتلر ايضا منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون العلاقات مع الكونجرس (١٩٧٩ ـ ١٩٨١) ومن عام ١٩٨١ الى ١٩٨٣ عين سفيرا لدى الجمهورية التونسية وقد امضى السنة الاخيرة كدبلوماسي مقيم في جامعة جورج تاون في واشنطن وفي يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩٨٨ وافق مجلس الشيوخ على ترشيحه ليكون سفيرا للولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية.

ولد والتر كتلر في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس في ٢٥ نوفمبر ١٩٣١ وتلقى تعليمه الجامعي في جامعة ويسليان حيث نال شهادة البكالوريا ثم في كلية فلتشر للقانون والدبلوماسية التابعة لجامعة تافتس حيث حصل على شهادة الماجستير.

موجة من التزمت تجتاح الأماكن السياحية الشهيرة في إيطاليا

روما ـ أ.ف.ب ـ ذكر المسؤولون في كثير من المناطق السياحية الكبرى في ايطاليا انه بعد البندقية وجزيرة بونزا قبالة روما ثارت كابرى امس الاول على ما يرتديه العديد من السياح من الجنسين من البسة وقحة.

واصبحت من الان فصاعدا جزيرة كابرى الواقعة في خليج نابولي محظورة مرسوم صادر عن البلدية على الاشخاص الذين يجوبون ارجاءها خارج نطاق الشواطىء في لباس السباحة او عاريي الصدور وحتى منتعلي الاحذية الخشبية. او حاملي اجهزة الترانزيستور.

اما الغرامات التي فرضت فهي مرتفعة.. من ١٠٠ الف الى نصف مليون ليرة "٧٥ الى ٣٧٠ دولار" وتعللها السلطات بغضب السكان المتزايد لان كابرى تكتظ في هذا الشهر بالسياح الى درجة دفعت بالبلدية الى ان تفكر جديا في تحديد عدد السياح الذين يدخلون كابرى في نهاية الاسبوع.

وهنالك كل ربع ساعة مركب يغادر كابرى او يصلها من المراكب التي تنقل حاليا حتى الفي شخص بينما الحد الاقصى المسموح به هو من ٤٠٠ الى ٥٠٠ مسافر. وصرح رئيس بلدية الجزيرة سافيريو فالنتي الذى شدد على "الانزعاج الكبير" الذى تسببه افواج الزوار الذين يؤمون المدينة والذين ضاقوا ذرعا بالازدحام وصفوف الانتظار التي لا تنتهي والحرارة الشديدة ان "اقل حادث يمكن ان يتحول الى كارثة".

وفي جزيرة بونزا قبالة روما يحظر مرسوم بلدى منذ السبت الماضي ارتداء لباس البحر على الزائرين الذين يصل عددهم الى ٢٥ الف مقابل ٤ الاف نسمة من السكان. والغرامات المفروضة هنا تتراوح بين ٤ الاف والمليون ليرة "٣ الى ٧٤٠ دولار" وهناك تعليمات صادرة الى حراس البلدية "وحدة لباس البحر النسائي العارى جدا".

واخيرا في البندقية التي تنتظر كما في كل سنة تدفق السياح بشكل متزايد في اخر الشهر بمناسبة المهرجان السينمائي "لاموسترا" قررت "لجنة الدفاع عن البندقية وقيمها التاريخية والمدنية والبيئية" التي انشئت بمبادرة خاصة في نهاية الاسبوع الفائت انشاء هيئة من "حراس ذوى اللهجة الحسنة" قريبا.

وهؤلاء الذين سيضعون اشارة للتعرف عليهم وسيتقاضون اجورهم من جماعة من التجار واصحاب المطاعم وبعض الشخصيات من سكان البندقية القدامى سيكلفون "التوجه الى السياح الغديمي الاخلاق والقذرين والذين يرتدون الثياب الوقحة وحثهم بشدة على احترام المدينة".

وهذه المرة ستستهدف هذه العملية بشكل رئيسي "الزوار حاملي اكياس النوم" الذين ابعدتهم عن المدينة في السنوات السابقة ارتفاع الاسعار الشديد الذى لا تتحمله ميزانياتهم فعادوا هذه السنة ليجتاحوا كل ليلة المناطق المحيطة بمحطة سانتا لوشيا وارصفة ترعات البندقية.

وتلقى اللجنة مسؤولية ذلك على سلطات البلدية لمبادرتها هذه السنة باصدار "بطاقة للشباب" تخولهم الحصول على تخفيضات لدى التجار واصحاب المطاعم... وفي الفنادق التي لا تزال اسعارها مرتفعة بالنسبة اليهم.

بعد عشر سنوات من الغياب
وجود قوات حفظ السلام الدولية من الحرب الكورية عام ١٩٥٠ إلى حرب الخليج عام ١٩٨٨

باريس / أ ف ب / ياتى النجاح الذى تحققه الامم المتحدة حاليا على الطريق تسوية النزاعات بين ايران والعراق وفي افغانستان وفي افريقيا الجنوبية والذى شجع عليه التقارب السوفياتى الاميركى ليؤكد مصداقية منظمة تخرج من نحو عشر سنوات من الازمة والغياب.

وكان التوتر بين الشرق والغرب من جهة وظهور العديد من النزاعات الاقليميه من جهة اخرى قد جعلا مهمة المنظمة التى انشأت سنة ١٩٤٥ للمحافظة على السلام والامن الدوليين مهمة صعبة. واذا كان الفشل قد اصاب المنظمة الدولية مرارا مما ادى الى الحط من شانها وتكلم عنها الجنرال ديغول بازدراء فان تدخلاتها الدبلوماسية والعسكرية كانت ايجابية في العديد من النزاعات خلال الفترة من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٧٨.

تدخلات الامم المتحدة منذ الحرب الكورية / ١٩٥٠ /

١/ سنة ١٩٥٠ .. الحرب الكورية.

نزلت قوة التدخل التابعة للامم المتحدة / وحدة اميركية كبيرة لحقت بها قوات من ١٤ دولة اخرى / بقيادة الجنرال الاميركى ماك الاثر في اول تموز ١٩٥٠ في كوريا الجنوبية التي احتلها شيوعيو كوريا الشمالية بدعم من الصين. وبعد اكثر من عامين من المعارك التى اعقبتها مفاوضات تم التوقيع على اتفاق سلام في بانمونجون في ٢٧ تموز ١٩٥٣. وما زال للامم المتحدة التي فقدت ٢٨٥٠٠ رجل وجود في كوريا الجنوبية.

٢/ سنة ١٩٥٦ ... حرب السويس

بعد العدوان الثلاثى البريطاني / الفرنسي / الاسرائيلى على مصر عقب تاميم قناة السويس ارسلت الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثانى / ١٩٥٦ قوة عاجلة قوامها ستة الاف رجل الى سيناء حيث ظهر تعبير القبعات الزرقاء للمرة الاولى وذلك للاشراف على وقف اطلاق النار، وحصل الرئيس "جمال عبد الناصر" على انسحاب هذه القوة في ايار / ١٩٦٧. وبعد ايام اندلعت حرب //الايام الستة// بين اسرائيل والعرب.

٣/ سنة ١٩٦٠ .. الكونغو

بناء على طلب حكومة ليوبولدفيل ارسل مجلس الامن قوة من ٢٠ الف رجل //لاقرار النظام والمحافظة على وحدة البلاد //. وقتل الامين العام للمنظمة داغ همرشلود الذى توجه الى هناك في حادث طائرة سنة ١٩٦١. وبعد ان اضطرت القوة الى التدخل ضد تمرد كاتانغا غادرت الكونغو البلجيكية سابقا في ٣٠ حزيران / ١٩٦٤.

٤/ سنة ٦٢/١٩٦٣ غينيا الجديدة الغربية / ايريان /

في الوقت الذى كانت تدور فيه معارك بين الهولنديين وفرق كوماندو اندونيسية تسللت الى غينيا الجديدة سلمت هولندا الى الامم المتحدة في تشرين الاول / ١٩٦٢ ادارة البلاد. وتدخلت قوة مؤقتة للمنظمة لتسهيل الانتقال السلمى للسلطة. من هولندا الى اندونيسيا.

الانتقال السلمى للسلطة من هولندا الى اندونيسيا.

٥/ سنة ١٩٦٤ .. قبرص

في اذار / ١٩٦٤ ارسلت الامم المتحدة ٦٥٠٠ رجل لحفظ السلام بين الطائفتين التركية واليونانية. وما زال يوجد لهذه القوة التي لم تحل دون غزو القوات التركية للجزيرة سنة ١٩٧٤ او تقسيمها سنة ١٩٧٦ نحو الفى رجل في قبرص.

٦/ سنة ١٩٧٣ .. سيناء

عودة قوة حفظ السلام / سبعة الاف رجل / الى سيناء بعد حرب اكتوبر / الاول / سنة ١٩٧٣ بين اسرائيل والعرب. وقد تم حل هذه القوة في ٢٤ تموز ١٩٧٩.

٧/ سنة ١٩٧٤ .. الجولان

تشكلت قوة تابعة للامم المتحدة للاشراف على فض الاشتباك وينتشر رجالها ال ١٢٠٠ بين اسرائيل وسوريا.

٨/ سنة ١٩٧٨ لبنان

قرر مجلس الامن في اذار ١٩٧٨ نشر قوة طوارىء في لبنان للاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب البلاد. وكفالة الامن حتى اقرار سلطة الدولة اللبنانية. وبعد عشر سنوات ما زال اكثر من خمسة الاف رجل ينتمون الى تسع دول موجودين في هذا البلد.

فشل الامم المتحدة

سقط ١٧ مليون قتيل في النزاعات المسلحة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويشير احصاء هذا العام للامين العام المتحدة خافيير بيريز ديكويلار الى اوجه فشل عديدة للامم المتحدة. وقد جعل تضاعف حرب الثوار وخاصة في امريكا اللاتينية مهمة الامم المتحدة صعبة وخاصة مع ما تعانية المنظمة من قيود قانونية في حال الاضطرابات الداخلية واحالة الامر في بعض الحالات الى المنظمات الاقليمية.

وتبين خلال السنوات العشر الماضية عدم فاعلية قرارات مجلس الامن وعمليات الحظر وتعليق المساعدات العالمية.

وكانت الامم المتحدة قد بدت عاجزة عن تسوية اكبر ثلاث نزاعات بعد الحرب العالمية الثانية.. حرب الهند الصينية وحرب الجزائر وحرب فيتنام. وتوجد نزاعات اخرى مثل الحرب التي اقرت سنة ١٩٦٢ انشاء اليمنين الشمالية والجنوبية والتدخل الفيتنامي في كمبوديا / ٧٩/ ١٩٧٨ وحرب فوكلاند بين بريطانيا والارجنتين / ١٩٨٢ / والتدخل الاميركي في غرينادا / ١٩٨٣ / واخيرا النزاع بين التشاد وليبيا بدون مشاركة فاعلة من الامم المتحدة.

تمنحك سر الانتعاش
الحيوية والطاقة واجمل اللحظات
آر سي كولا المذيدة
رويال اورانج بطعم البرتقال الطبيعي
أبر تن الليمون المنعش
Royal Orange
RC
الشركة المتحدة للتجارة والاستثمار المحدودة
بترخيص من : شركة رويال كراون كولا الدولية كولومبوس
جورجيا - الولايات المتحدة الامريكية

دين ودنيا

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتدرون ما المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال: «إن المفلس من أمتى من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه، اخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار».

الشخصية الإسلامية

بقلم: عيسى ابو زنيد

الشخصية في كل انسان تتألف من عقليته ونفسيته، ولا دخل لشكله او جسمه او هندامه فكلها قشور، فالانسان يتميز بعقله وسلوكه الذي يدل على ارتفاعه او انخفاضه وسلوك الانسان في الحياة حسب مفاهيمه، والسلوك هي اعمال الانسان التي يقوم بها لاشباع غرائزه او حاجاته العضوية، فمفاهيمه وميوله هي قوام شخصيته.

وتتكون هذه المفاهيم من ربط الواقع بالمعلومات ويتبلور هذا التكوين حسب القواعد التي يجرى عليها قياس المعلومات والواقع حين الربطه اى حسب ادراكه وعقله لها، ومن هنا ياتي اختلاف العقليات حسب القياس في ربط الواقع بالمعلومات فتكون العقلية الاسلامية والعقلية الشيوعية والعقلية الراسمالية والعقلية الفوضوية. وعلاج الشخصية وتكوينها انما يكون بايجاد قاعدة واحدة لعقلية الانسان ونفسيته معا.

عالج الاسلام الانسان معالجة كاملة لايجاد شخصية معينة متميزة عن غيرها، فعالج بالعقيدة افكاره اذ جعل له بها قاعدة فكرية يبني عليها افكاره، ويكون على اساسها مفاهيمه، فميز الفكر الصائب من الخاطئ حين يعكس هذا الفكر بالعقيدة الاسلامية باعتبارها قاعدة فكرية تتكون عليها عقليته المتميزة فيوجد مقياس صحيح للفكر يأمن بذلك ذلك الفكر ويتقي المفاسد، ويظل صادق الفكر سليم الادراك، وقد عالج الاسلام اعمال الانسان الصادرة عن حاجاته العضوية وغرائزه بالاحكام الشرعية المنبثقة عن هذه العقيدة معالجة صادقة تنظم الغرائز ولا تكبتها وتنسقها ولا تطلقها وتهيء له جميع اشباعاته ليكون ذلك الاشباع مؤدي الى الطمانينة والاستقرار. فجعل الاسلام العقيدة الاسلامية عقلية فصلحت لان تكون قاعدة فكرية تقام عليها الافكار وجعلها فكرة كلية عن الكون والانسان والحياة والعلاقة بما قبلها وما بعدها وبما ان الفكرة الكلية قد حلت للانسان جميع عقده في الداخل والخارج اصبحت مفهوما عاما يستعمل طبيعيا حين يجرى الامتزاج بين الدوافع والمفاهيم. فالعقلية الاسلامية هي التي تفكر على اساس الاسلام اى تجعل الاسلام وحده هو المقياس العام للافكار عن الحياة وليست هي العقلية العالمة او المفكرة فحسب، بل بمجرد جعل الاسلام مقياسا لجميع الافكار عمليا وواقعيا يجعل عنده عقلية اسلامية.

اما النفسية الاسلامية فهي التي تجعل ميولها كلها على اساس الاسلام فهو المقياس العام للاشباعات جميعها بل بمجرد جعل الانسان الاسلام مقياسا لجميع الاشباعات عمليا وواقعيا يجعل عنده نفسية اسلامية فيكون بهذه العقلية والنفسية شخصية اسلامية بغض النظر عن كونه عالما او جاهلا قائما باداء الفروض والمندويات ويترك

الكرومات والمحرمات وبما هو اكثر من ذلك من الطاعات المستحبة البعد عن الشبهات فكل من

يفكر على اساس الاسلام ويجعل هواه تبعا له يكون شخصية اسلامية. والاسلام امر بالتزود بالثقافة الاسلامية لتنمي هذه العقلية وتصبح قادرة على قياس كل فكر من الافكار وان كانت تتفاوت هذه الشخصية قوتا او ضعفا حسب الشخص المسلم ذاته، ومن هنا ياتي تفاوت الشخصيات الاسلامية وتفاوت العقليات الاسلامية وتفاوت النفسيات الاسلامية فيخطئ من يظن بأن الشخصية الاسلامية انها ملاك، وضرر هؤلاء في المجتمع عظيم لانهم يبحثون عن الملاك بين البشر فلا يجدونه مطلقا بل لا يجدونه في انفسهم فهم الخياليون الذين يبرهنون على ان الاسلام خيالي ومستحيل التطبيق وانه عبارة عن مثل عليا جميلة لا يمكن للانسان ان يطبقها او يصبر عليها، فيصدون الناس عن الاسلام ويسالون الكثيرين عن العمل مع ان الاسلام جاء ليطبق عمليا وهو واقعي لا يصعب تطبيقه وفي متناول كل انسان مهما بلغ تفكيره من الضعف ومهما بلغت غرائزه وحاجاته من القوة فانه يمكن ان يطبق الاسلام على نفسه بسهولة ويسر بعد ان يدرك العقيدة ويجعلها مقياسا لمفاهيمه وميوله، فما عليه الا ان يقوي شخصيته بالثقافة الاسلامية لتنمية عقليته وبالطاعات لتقوية شخصيته حتى يصير في المرتقى السامي وينال رضوان الله في الدنيا والاخرة. فتقوية النفسية بالطاعات هي الكيفية التي يجرى عليها اشباع الغرائز والحاجات العضوية فهي التي تربط فيها دوافع الاشباع بالمفاهيم وهي مزيج من الارتباط الحتمي داخل الانسان. فالميول وان كانت مفطورة عند الانسان ووجودها حتمي لدى كل انسان ولكن تكوين النفسية يجرى بفعل الانسان، وبما انه توجد قواعد تجرى عليها قياس المعلومات والواقع حين الربط يتبلور المعنى فيصبح مفهوما.

رئيس شعبة الدراسات الإسلامية في جامعة الرباط:

عمل الغرب على بتر المساهمة الإسلامية في الفكر والحضارة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الى اين تسير الثقافة الاسلامية؟

لا يمكن ان تكون الاجابة على هذا السؤال بمعزل عن القضايا الفكرية والفلسفية التي افرزتها حضارة العصر من خلال شمولية المنظور الاسلامي للوجود والحياة وسعي الانسان الحثيث لاكتشاف الحقيقة واكتساب المعرفة.

«الشرق الأوسط» اثارت الموضوع مع محمد بلبشير، رئيس شعبة الدراسات الاسلامية بكلية الآداب بالرباط فكان الحديث التالي:

● كيف يمكن «تحجيم» سعة العلم، وارتباط عناصره الثقافية بالضوابط الخلقية والدينية؟

ـ تعتبر الشرائع السماوية، خاصة منها الاسلام، التعاون بين العقل والشرع امرا ضروريا، لانهما متكاملان، وبالتالي فان العلم والفن هما وسيلتان لتحقيق مصلحة الانسان وسعادته لتنفيذ مسؤولية الاستخلاق في الحياة الدنيوية القصيرة. لذا تقتضي البيئة الاسلامية ان يحكم الانسان المسلم ثقافته وسلوكه في نطاق العقيدة التي يؤمن بها، للاحتفاظ بوحدوية الشخصية. وقد انبهر بعض المفكرين، في ضوء الارهاصات الفكرية الحديثة والاكتشافات العلمية والتكنولوجية، امام سعة العلم اللامتناهي، وأمام البون الشاسع بين ما يعلمون وما يجهلون، ويصر عدد من رجال العلم البارزين على ان العلم لا يقدم لنا سوى معرفة جزئية عن الحقيقة، بل ان بعض المفكرين والعلماء وجدوها فرصة للقيام بتقد ذاتي يشكك في قيم وقواعد الحضارة الغربية.

● هل يمكن الاخذ باسباب التقدم العلمي بمنحى عن الثوابت الشرعية؟

ـ شكلت التحديات السياسية والعلمية والحضارية قوة منبهة للدول الاسلامية بعد تحررها من الاستعمار، ودفعت بمفكريها وقادتها السياسيين للعمل للاحقة الركب، ومنهم من آمن بضرورة الفصل بين الثوابت الروحية والشرعية والفكرية التي تتبع من الاسلام، وبين اسباب الاخذ بالتقدم العلمي والحضاري دون المس بالأصول. وقد سيطر الاتجاه الاول في النصف الاول من هذا القرن، لان معظم العالم الاسلامي رزح تحت وطأة الاستعمار خلال طور المخاض والحيرة، ثم بدأت الكفة تميل لفائدة الاتجاه الثاني، وهو يتقوى شيئا فشيئا منذ العقد السادس من هذا القرن، ويعي جيدا الآثار السلبية التي تركها الاستعمار السياسي والفكري في النفوس والمؤسسات.

وحول القضايا الفلسفية التي يحلو اثارتها تأكد ان العقل نور الشرع ـ كما يقول الاصفهاني ـ وان الشرع عصمة العقل من الخطأ. وقد اقيم الدليل القاطع على حجة القرآن من حيث النص والمضمون مصداقا لقوله تعالى: «والراسخون في العلم يقولون آمنا به، كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب». وان الدين هداية علمية حتى لا ينحرف العلم عن الغائية، والاخلاقية، واعطى الاسلام تفسيرا واضحا للعلاقة بين المادة والروح، حيث اخبر بتركيب الانسان بطريقة شمولية غير منشطرة ولا مجزأة.

وقد علت الدعوة لاكتساب اسباب التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي وممارسة مبدأ الاجتهاد وفق مصالح الناس المستجدة، ودون اهمال للاعراف والتقاليد التي لا تتناقى مع كليات الشريعة واصولها. وهكذا تجند البعض للرد على الطاعنين في الاسلام، وقام آخرون بتصحيح المفاهيم وتوضيح الرؤية الاسلامية، وتصدى غيرهم لمحاولات اجتهادية في توافق التشريع الاسلامي مع حاجات العصر كأبي زهرة والقرضاوي في الفقه، ومحمد باقر الصدر، وجمال الدين عطية، واحمد خورشيد في الاقتصاد الاسلامي فظهرت العشرات من التآليف والدراسات والبحوث المهمة.

● كيف يمكن مقارنة الابعاد الاخلاقية والفكرية في الاسلام مع تيارات المذاهب الغربية وخلفياتها التاريخية؟

ـ افرز تطور الأحداث التاريخية نزاعا حادا وطويلا بين الكنيسة التي حاولت احتكار المعرفة واسرار العلوم، وبين الفكر الحر الذي تزعمه بعض المفكرين في القرن السابع عشر والثامن عشر، لكن البحث العلمي نسف مصداقية كثير من النظريات، خاصة منها المنتسبة لاتجاهات الفلسفة المادية كنظرية التطور عند داروين والسيكولوجية الجنسية عند فرويد والجدلية المادية عند ماركس، وفرضت الاكتشافات العلمية اخيرا ضرورة الايمان بقوة خارقة برمجت قواعد هذا الكون، وتشهد هذه العوامل مجتمعة بأن الفكر الانساني الغربي في طريقه

نحو الايمان.. وعلى العكس من تلك لا توجد في الاسلام كنيسة تحتكر اسباب العلم وأسراره، ولا يوحي الاسلام بفصل الدولة عن الدين، ولم يترك مجالا لنشوء تيار مادي، اثر توفيقه بين الدين والعلم وتوازنه بين المادة والروح، خاصة وان المذهبية الاسلامية مصدرها رباني يتصف بالكمال العلمي المطلق، وشتان بين مذهبية هذا منبعها، افرزها عقل انساني اقل ما يقال عنه انه يصيب ويخطيء، ويعتريه الهوى والوهن.

لقد استهدفت شعوب العالم العربي والاسلامي بصفة خاصة للاستعباد والمسخ الحضاري ونهب الخيرات والثروات، وحقد اجهزة التبشير المسيحي على الاسلام في محاولة لزرع مبادىء الفكر والحضارة الغربية واسطورة التفوق العلمي والاقتصادي والعسكري والتكنولوجي في جسم المجتمع المستعمر، حيث افرطت اوروبا، بعد انفجار المعرفة في انانيتها، وابرزت ما شاءت من ابداعات

وانتاجات مفكريها، اما مفكرو العوالم الاخرى، فقد زورت اعمال بعضهم، واغفلت الاعمال الاخرى، فبترت حلقة المساهمة الاسلامية في الفكر والحضارة، وبذل كثير من المستشرقين باستثناء نفر قليل من المنصفين الجهد للتشكيك في الوحي وفي نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وفي القيمة الاسلامية، واعتبروا التشريع الاسلامي نسخة منتحلة من القانون الروماني؟!

● وما هي الحلول المطلوبة في نظركم؟

ـ اصبح فسح المجال امام العقل الاسلامي ضرورة ملحة للقضاء على الانفصام والتبعية والعقم، وبعث الفكر الاسلامي بربطه بالتراث والفكر والعلم المعاصرين، ويرمي هذا البحث لعدة اهداف منها:

ـ العناية بادراج العطاء الاسلامي ضمن الرصيد العالمي من خلال مقارنة التصور النظري والأبعاد الاخلاقية والفكرية في الاسلام والمذاهب الاخرى.

ـ متابعة ما يجد في البحث التخصصي من المنظور الاسلامي نظريا وتطبيقيا (مثلا في البنوك الاسلامية والطب الاسلامي والتشريع الاسلامي).

ـ دعم البحث العلمي النظري والتطبيقي الهادف لتجديد الفكر الاسلامي حسب توجهات الحركة العلمية والفكرية المعاصرة وتفاعلاته معها لمصلحة الانسان وترشيد حضارته على اسس الخير والمنفعة، والعمل على تصحيح الانحرافات الظاهرة في سيرة المجتمعات الاسلامية..

ـ تغيير البرامج وسد الثغرات والنقص في مختلف الدراسات خاصة في العلوم الانسانية والاجتماعية ومد الجسور بين الدراسات الاسلامية والعلوم التجريبية والبحتة والتطبيقية.

ـ تيسير استعمال المراجع وتوفيرها من مكتبات ومراكز اعلامية ومعلوماتية ونشر المجلات المتخصصة والبحوث والمؤلفات المبدعة، وعقد الندوات واللقاءات، وفتح باب الحوار على شكل اجهزة علمية مشتركة (جمعيات، معاهد، مجموعات بحث..).

ـ الانطلاق في اصلاح شامل لهيكلة النظام التعليمي ومضمونه من اجل تكوين منسجم بين الثقافة الاسلامية وما يلقن من علوم انسانية واجتماعية

محمد بلبشير

صبحي الصالح: دافع عن الثقافة الاسلامية

نسف البحث العلمي مصداقية الجدلية المادية عند ماركس.

دعاء اليوم

«ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم».

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

نتابع مع القارئ م.هـ اسئلته بشأن اجراءات الطلاق.

في الفقرة ـ ٢ ـ ذكر السائل انه واتفق هو وزوجته على توقيع اوراق الانفصال. وهذا مصطلح خاص ادخلته الدول التي لم تكن تسمح بالطلاق من قبل. ويقصد بذلك بيان ان الزوجين عاشا فترة ـ قد تكون ثلاثة اعوام او قد تكون عامين حسب التشريع الخاص بذلك ـ لم يتعاشرا المعاشرة الزوجية. وهذا أمر لا قيمة له من وجهة نظر الشرع الاسلامي ولا اعتبار به، ولا يكون في ذاته طلاقا. بل قد يكون وعدا بالطلاق يتحقق او لا يتحقق.

بقي قوله: انها غاضبته فنطق بالطلاق. وفهمت هي منه انه فعلا طلقها طلاقا شرعيا انفصلا على اثره لمدة سنة تقريبا، ثم عادا الى الزواج بعقد ومهر وشهود. وعلى الرغم من ان السائل لم يذكر الالفاظ التي نطق بها ولا عدد الطلقات التي قالها، فان الظاهر من كلامه انه هو وزوجته فهما بوضوح وقوع الطلاق وتعاملا معا على هذا الاساس. ولذلك:

فان هذا هو الطلاق الذي وقع منه عليها، واخذا بظاهر السؤال فهو طلقة واحدة، وما يزال يملك طلقتين بالنسبة للزوجة المذكورة.

ويجيء السؤال الثاني وهو مدة العدة التي يمكن للزوج فيها ان يراجع زوجته التي طلقها طلاقا رجعيا دون حاجة الى عقد جديد ومهر جديد. هذه العدة تختلف باختلاف حال المطلقة.

فان كانت تأتيها الدورة الشهرية فعليها ان تقضي ثلاث دورات. وبانتهاء الدورة الثالثة تنقضي عدتها وتصير اجنبية عن زوجها السابق ولا يجوز له مراجعتها. ويتقدم لخطبتها كأي راغب في الزواج. اما طوال هذه الفترة فانها في حكم الزوجة وللزوج حق مراجعتها دون حاجة الى عقد او مهر، فان كان طلقها كتابة وباشهار رسمي، فعليه ان يعيدها بنفس الطريقة حفظا للحقوق الزوجية. ودليل هذه العدة قوله تعالى «والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء».

وان كانت ممن لا يحضن، بأن بلغت السن التي تنقطع فيها الدورة الشهرية او كانت صغيرة لا تحيض، فان عدتها ثلاثة اشهر قمرية من وقت طلاقها. وفي خلال هذه المدة للزوج ان يراجعها كما سبق توضيحه في التي تأتيها الدورة والدليل على ذلك قوله تعالى «واللائي يئسن من المحيض من نسائكم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن».

فاذا كانت المطلقة حاملا فان عدتها حملها. فمتى وضعت حملها انقضت عدتها. فقد تكون العدة شهرا وقد تكون تسعة اشهر. وذلك لقول الله عز وجل «واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن» وفي اثناء هذه المدة يجوز للزوج مراجعتها كما سبق. اما بعد الوضع فلا سلطان له عليها.

واما السؤال الاخير ـ وهو الطلاق ـ على الطريقة الامريكية ـ فاذكرك بما سبق بيانه وهو ان من اركان الطلاق النطق باللفظ الذي يحدد القصد ويعبر عن الارادة.

فاذا ذهب الزوج وزوجه الى المحكمة ونطق الزوج بالطلاق، فان نطقه هو الذي يوقع الطلاق. واما قول القاضي الكتابي: حكمت بطلاق زوجتك، فان ذلك لا يعتبر طلاقا شرعيا صحيحا، لان الكتابي لا حكم له على مسلم فيما يتعلق بأموره الدينية ومنها النكاح والطلاق وذلك لقول الله عز وجل «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا».

فاذا اراد المسلم ان يطلق زوجته فلا بد أن ينطق بذلك في المحكمة امام القاضي، وبغير ذلك فهي زوجته، لم تطلق منه ولو وقع على أوراق الطلاق، كما يحدث عند الموثق بأن يكتب الطلاق ويوقع الزوج دون ان ينطق بالكلمة. وهذه ناحية يجب التنبه لها.

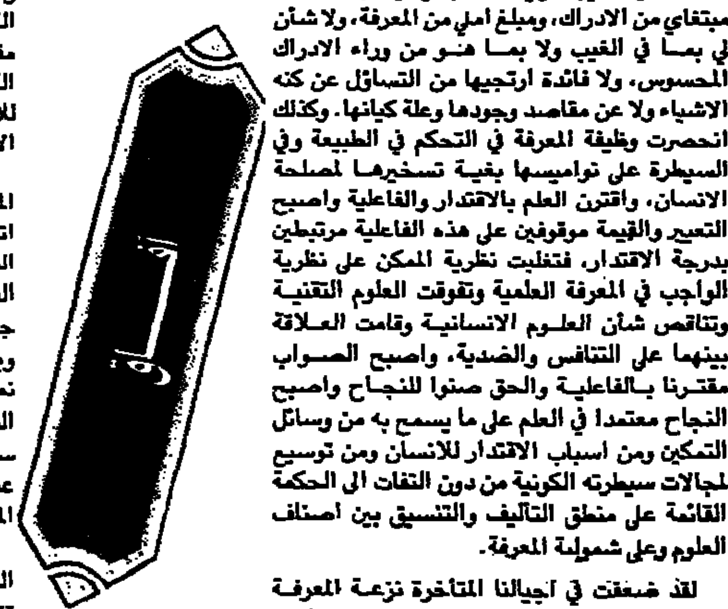
واما ما ذهب اليه الناصح من ان الابقاء على العقد الاسلامي مع ايقاع الطلاق الامريكاني بأن هذا العمل شرك، فلا وجه له من الشرع مادام ليس هناك نطق ولا نية طلاق. ولعل الناصح يراعي في ذلك التزام المقيم في بلد بأحكام البلد الذي يقيم فيه. وهذا اعتبار لا قيمة له في ميزان الشرع، لان البلد المذكور يحل الحرام ويحرم الحلال.

فقانونها يمنع التزوج بأخرى مع بقاء الزوجية الاولى وهذا تحريم لما أحل الله. ولا يمنع ان يتخذ الاخرى خدنا يعاشرها معاشرة الازواج ويعطيها كثيرا من الحقوق التي لا تعطى الا للزوجة مع عدم قيام زوجية بينهما وهذا تحليل لما حرم الله. فمراعاة هذه النظم من شأنه ان يسيء الى ضمير المسلم ووجدانه. والمطلوب منك ان ترعى الله في زوجتك وذريتك والا يكون دافعك هو المتعة العارضة، بل العفة والاستقرار والطمأنينة والمسؤولية تجاه من ترتبط به.

حقيقة الأزمة ووعود الاسلام

د. مصطفى الفيلالي من ابرز الشخصيات الفكرية والسياسية في تونس والمغرب العربي، لم تشغله وظائفه السياسية العديدة بين الوزارة وعضوية البرلمان عن المساهمة في دفع الجهود النظرية نحو بلورة منهج للتحرير والتنمية. هذا النص مقتطف من حوصلة كتبها لاشغال ندوة الحركات الاسلامية في الوطن العربي التي عقدت بتونس في اكتوبر ١٩٨٤.

نحن ازاء ازمة قيم ومفاهيم، يقوم فيها الاختلال بين قدرات الانسان وبين قيمته الشخصية، تتعاظم الاولى يوما بعد يوم على خط دالة اسية وتتناقص الثانية في سلم الاعتبار الاخلاقي. وان لهذا الاختلال جذورا عريقة في منطق الفكر الغربي لفهم الكون والذات، وهو يقوم على الاقتصار في مشكلة المعرفة على طلب كيفية الاشياء وخصائصها المحسوسة دون ماهية الاشياء ودواعي وجودها. وهي معرفة مفضية الى ثنائية تضارب بين الذات المدركة وبين غرض المعرفة، يقول ديكارت: «افكر اذن انا موجود. وما انا الا ذات مفكرة استطيع ان اعلم كيفيات الاشياء في اعدادها ومقاديرها وفي اشكالها وحركاتها...» ذلك مبتغاي من الادراك، ومبلغ املي من المعرفة، ولا شأن لي بما في الغيب ولا بما هو من وراء الادراك المحسوس، ولا فائدة ارتجيها من التساؤل عن كنه الاشياء ولا عن مقاصد وجودها وعلة كيانها. وكذلك انحصرت وظيفة المعرفة في التحكم في الطبيعة وفي السيطرة على نواميسها بغية تسخيرها لمصلحة الانسان، واقترن العلم بالاقتدار والفاعلية واصبح التعبير والقيمة موقوفين على هذه الفاعلية مرتبطين بدرجة الاقتدار، فتغلبت نظرية الممكن على نظرية الواجب في المعرفة العلمية وتفوقت العلوم التقنية وتناقص شأن العلوم الانسانية وقامت العلاقة بينهما على التنافس والضدية، واصبح الصواب مقترنا بالفاعلية والحق صنوا للنجاح واصبح النجاح معتمدا في العلم على ما يسمح به من وسائل التمكين ومن اسباب الاقتدار للانسان ومن توسيع لمجالات سيطرته الكونية من دون التفات الى الحكمة القائمة على منطق التأليف والتنسيق بين اصناف العلوم وعلى شمولية المعرفة.



لقد ضعفت في اجيالنا المتأخرة نزعة المعرفة التأليفية. وتغلب منطق التحليل على مجهود التأليف واتسعت مكاسبنا العلمانية فأصبحنا زاهدين في استبانة ما بين مواطن الادراك من التناسق والترابط وما بين المعرفة بالكيف والمعرفة بالكم من تكامل وما بين العلم بنواميس الكون وبين العلم بوحدة تركيبه وبمقاصد ابداعه من اتصال وتلازم. هذا النوع من المعرفة القائمة على منطق التأليف والتوحيد وعلى قانون الغائية والمقاصد من وراء التعليل السببي هو من خصائص الثقافة الاسلامية ومن مميزات ادراكها للواقع. وان الفكر الاسلامي ليعطي لهذا الواقع عمقا وتجاوزا من وراء خصائصه المحسوسة ويخلع على الكون دلالة رسالية. فتصبح المعرفة شهادة والشهادة مسؤولية، ويصبح العلم بحقائق الكون تمهيدا لادراك مقاصده، ويرتفع هذا الادراك الى مرتبة التكليف الرباني، ذلك مما يمتاز به ويقدر ان يقدمه الفكر الاسلامي من خدمة للمجتمع، بدءا بالمجتمع الاسلامي حتى يتجو بناء المستقبل فيه من اعادة التأليف لانتقاض الماضي، وشمولا للمجتمع الانساني عونا على انقاذه من الازمة الحضارية التي هي بالدرجة الاولى ازمة ثقافية وانحراف في منطق الادراك وتضييق في مقاصد المعرفة، فالانسان محتاج اليوم الى كثير من الحكمة يعدل بها الجبل المتراكم بين يديه من حصاد المعرفة والقدر المتزايد

د. مصطفى الفيلالي

عضو مجلس امناء مركز دراسات الوحدة العربية

من تقنيات الاقتدار وآليات السيطرة. والعدل والاعتدال في التصرف ونبذ الاسراف في التعامل مع الكائنات والاجرام والموارد، والايمان بأن للوجود مقاصد مرسومة وان العبث والخلف ليسا من سنن الكون، كل ذلك حصيلة ما يقدر الاسلام ان يهديه للانسان ويهدي به سلوكه ويصوب مفاهيمه في خضم الازمة الطاغية.

يقول روجيه غارودي في كتابه عن ثمرات الاسلام المرجوة: «القضية المركزية في عصرنا قد غدت في اتهام النموذج الانتحاري للرقي والتنمية على الطريقة الغربية، نموذجا يقوم على التمييز بين العلوم الدقيقة وفنونها التقنية من جهة وبين الحكمة من جهة اخرى، اي بين تنظيم وسائل القوة والاقتدار وبين التدبر في مرامي الوجود وفي مقاصد الكون، وهو نموذج اساسه الغلو في منطق الفردية التي تقطع الذات البشرية عن النزوع الى التجاوز وتسد عليها سبل ابتكار المستقبل وتفصلها عن المجموعة فتنزع عنها الشعور بالمسؤولية الفردية في انشاء المصير المشترك للأمة».

افلا يكون معين الفكر الاسلامي كما توظفه الحركة الدينية في سبيل التغيير اداة انقاذ وعامل تنجية لفائدة المجتمع العربي المتقاسم بين همومه الذاتية في مجموعة العالم الثالث وبين همومه الانسانية على مستوى الرسالة الكونية المشتركة؟ افلا يكون هذا المجتمع في حاجة اكيدة اليوم بالذات لحركة عميقة شاملة تجمع بين القيم الفكرية والمقاصد السلوكية فتأخذ بيده وتعينه على تجاوز التناقضات الكبرى التي تسد عليه آفاق المستقبل وتفسد عليه الرجاء في الغد الافضل فترد عليه ثقته في النفس وايمانه بالحق واطمئنانه الى الخير.

تعمل الحركة الاسلامية على تحرير الشعوب العربية من منزلة الاسترقاق لمستقبل عشوائي تدخله مدبرة وتنقاد اليه اضطرارا، يتولى غيرها ضبط ملامحه، وتعطي الحركة لهذه الشعوب الشعور اليقين بأن المستقبل مستقبلها ليس حتما مفروضا ولا قدرا مسلطا، وان لها في تصنيفه واختيار ملامحه حقا مشروعا يستمد شرعيته من التدين الموروث الساكن في القلوب، لا من الحقوق السياسية المفقودة والممنوعة.

الاسلام وحقوق الانسان

د. سيد الدرش

تواجه الدعوة الاسلامية في اوروبا تحديات كثيرة، بعضها عملي واقعي، وبعضها فكري تصوري. ذلك ان اوروبا كانت تنظر الى الاسلام على انه عدو خارجي لانه يحصن اهله بقيمه وعقائده وعباداته واخلاقياته. ومهما تغلبت اوروبا على البقعة الاسلامية واستعمرت ارضها فانها لم تستطع ان تزحزح اهلها عن قناعاتهم الدينية.

والآن تجد اوروبا الاسلام في قلبها يقيم شعائر الله ويؤدي عباداته ويدعو الى الصلاة خمس مرات في اليوم فيبادر الناس زرافات ووحدانا للتجمع في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. كما يتطلعون الى اطفال المسلمين بملابسهم المميزة يهرعون الى هذه المساجد بعد انصرافهم من مدارس التعليم الرسمي اثناء النهار لينالوا قسطهم من التعليم الديني الذي يربطهم بقيمهم واخلاقياتهم ويحافظ على شخصياتهم من الذوبان في محيط الانهيار الاخلاقي الاجتماعي الاستهلاكي الذي تتردى فيه فئات الشباب الاخرى التي لا تجد العناية الكافية من اهليهم الذين انصرفوا بدروهم الى ملذاتهم وسهراتهم.

انها صورة رائعة حقا لأقليات هاجرت سعيا وراء لقمة العيش وتحسين مستواها المادي على ان تعود الى مواطنها الاصلية. فاذا هي تضرب بجذورها في التربة الجديدة وتقيم مؤسساتها الدينية التي تحافظ عليها وترعى قيمها ومواريثها. وبدلا من ان كانت حكومات هذه البلاد تمنح من عاونها في الحرب واستعمرت بلده لفترة طويلة قطعة من الأرض تقيم عليها مسجدا او مركزا ثقافيا هو صورة خالية من المحتوى، ومظهر لاستقبال كبار رجالات الدول الاسلامية الزائرين لتلك العواصم. بدأ المسلمون المحليون يجمعون الدريهمات القليلة التي يمكنهم تحصيلها فيما بينهم، فتصبح هذه الدريهمات ملايين بمعونة اهل الفضل والخير والمروءة في الدول التي افاض الله عليها من نعمته في بلاد العرب، وفجأة يقام مسجد جميل يوحي بحيوية الاسلام وقوته وقدرته على أن يتحدى الحضارة المادية التي تنطفىء مصابيحها الروحية المعتمة كنيسة إثر كنيسة.

في هذا الجو المليء بالحيوية الاسلامية يحاول من شككوا في قيمه بالأمس ان يثيروا الشكوك الجديدة في وجه الدعاة، وتشويه قيم الاسلام في نفوس الشباب. انهم يمتنون على المسلمين بان الحرية التي يعيشونها والسماحة التي يعاملون بها والحقوق التي يتمتعون بها انما هي حصيلة التقدم الفكري الحضاري الغربي الذي ـ زعموا ـ يمد جذوره الى الاخلاق المسيحية. ان اعلان حقوق الانسان الذي قامت به الامم المتحدة جاء نتيجة السعي الحثيث لتاكيد القيم الروحية المسيحية. فالذين صاغوا هذا الاعلان مسيحيون، والذين تبنوه مسيحيون والذين يطبقونه مسيحيون على حين ان الدول التي تحيا تحت علم الاسلام ليست لها جهود ملحوظة في هذا الشأن. هذا عدا الادانات العديدة التي تدمغها بها مؤسسة العفو الدولية في كل عام. فخير للشباب المسلم ان يتأدب بآداب الحضارة والروح المسيحية التي ساعدت على تمتعه بتلك الحريات.

أصحاب الفيل

سار أبرهة بجيشه من الحبشة، وأتى انصاب الحرم وذلك لاربعين سنة خلت من ملك كسرى أنوشروان، فنزل بالموضع المعروف «بحب المحصب»، فأتى بعبد المطلب بن هاشم، فأخبر انه سيد مكة، فعظمه وهابه لاستدارة نور النبي، صلى الله عليه وسلم، في جبينه، فقال له: سلني يا عبد المطلب، فأبى أن يسأله إلا ابلاله، فأمر بردها عليه، وقال له: الا تسالني عن الرجوع؟!

فقال عبد المطلب: أنا رب هذه الإبل، وللبيت رب سيمنعه منك. وانصرف إلى مكة وهو يقول:

يا اهل مكة قد وافكم ملك
مع الفيول على انيابها الزيد
هذا النجاشي قد سارت كتائبه
مع الليوث عليها البيض تتقد
يريد كعبتكم والله مانعه
كمنع تبع لما جاءها حرد

وأمر قريشا أن تلحق ببطون الأودية، ورؤوس الجبال، من معرة الحبشة، وقلد الإبل النعال، وخلاها في الحرم، ووقف بباب الكعبة، وهو يقول:

يا رب لا أرجو لهم سواكا
يا رب فامنع منهم حماكا
إن عدو البيت من عاداكا
فامنعهم ان يخربوا قراكا

ويقول:

يا رب ان العبد يمـ
ـنع رحله فامنع رحالك
لا يغلبن صليبهم
ومحالهم ابدا محالك

«فأرسل الله عليهم الطير الابابيل، أشباه اليعاسيب، ترميهم بحجارة من سجيل، وهو طين خلط بحجارة، خرجت من البحر، مع كل طير ثلاثة احجار، فأهلكهم الله عز وجل.

وفي التنزيل العزيز: بسم الله الرحمن الرحيم. «الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم في تضليل. وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف ماكول».

وقد دلهم أبو رغال على الطريق، ثم هلك في وسط الطريق، فجعلت الحبشة يومئذ تسأل عن نفيل بن حبيب الخثعمي، يدلها على الطريق، ونفيل يسمع كلام الحبشة وسؤالها عنه، وقد ريع لما عمهم من البلاء، وانفرد من جملتهم يؤمل الخلاص، وقد تاهوا، فانشأ يقول:

الا ردي جمالك يا ردينا
نعمناكم مع الاصباح عينا
فإنك لو رأيت ولن تريه
لدى جنب المحصب ما رأينا
حمدت الله إذ عاينت طيرا
وحصب حجارة تلقى علينا
وكل القوم يسأل عن نفيل
كأن علي للحبشان دينا

ولما صدهم الله عز وجل عن الكعبة، انشأ عبد المطلب يقول:

أيها الداعي لقد اسمعتني
ثم ما بي عن نداكم من صمم
إن للبيت لربا مانعا
من يرده بآثام يصطلم
رامه تبع فيمن جندت
حمير والحي من آل قدم
فانثنى عنه وفي أوداجه
جارح امسك منه بالكظم
قلت والاشرم تردى خيله:
إن ذا الاشرم غر بالحرم
نحن آل الله فيما قد مضى
لم يزل ذاك على عهد ابرهم
نحن دمرنا ثمودا عنوة
ثم عادا قبلها ذات الإرم
نعبد الله وفينا سنة
صلة القربى وايفاء الذمم
لم تزل لله فينا حجة
يدفع الله بها عنا النقم

فجر الرياضة والشباب

لعبت القدر وأخطاء الحكام..

في هذا الدور ثمة خمس مباريات اذهلت المراقبين واظهرت تسرع من يحكم مسبقا على النتائج.. ايرلندا تهزم انكلترا (١/صفر) قالوا انها رمية من غير رام.. فلما تكررت خسارة انكلترا من هولندا ومن روسيا بنتيجة متماثلة (٣/١) استسلم المعلقون ولسان حالهم يقول محقا السكوت من ذهب.

ايرلندا التي لم تصل قط الى نهائيات كاس العالم وبطولة اوروبا كانت موضع شفقة في اول ظهور لها في المحافل الدولية الكبرى.. ولكنها خيبت ظنونهم السرابية ففازت على انكلترا وتعادلت مع روسيا جامعة (٣) نقاط قبل اللقاء مع هولندا التي لها نقطتان فقط بعد خسارتهما مع روسيا وفوزها على انكلترا.

اللقاء بين ايرلندا وهولندا كان حاسما. يكفي الاولى التعادل للصعود الى دور نصف النهائي ولا امل للثانية الا بالفوز.. هنا لعب القدر لعبته عن طريق حكم المباراة الذي وقع في خطا فاحش ادى الى فوز هولندا.

اليكم الخبر كما روته مصادر الاعلام الاوروبية.

اخطاء تحكيمية معيبة في بطولة دولية كبيرة

الحكم النمساوي (هورست برومايز) الذي قاد المباراة ارتكب خطا فادحا مع مساعده حكم التماس لعدم اعلانهما عن حالة تسلل مكشوفة على اللاعب (فان باستن) عندما سجل زميله (كيفت) هدف هولندا في الدقيقة (٨١) ولا نشك بان وجود فان باستن في موقع تسلل كان يضايق الدفاع الايرلندي.

ليتصور القارىء ان هذا الخطا القاتل ساعد على صعود هولندا بدلا من ايرلندا الى نصف النهائي وبالتالي الى فوزها بالبطولة. ترى لو لم يحصل هذا الخطا المزدوج الذي يعد من الكبائر لمن كان سيكتب الفوز بالبطولة.

الاعلاميون الاوروبيون الذين حضروا البطولة باعداد ضخمة لم يكتفوا بالاشارة الى هذاالخطا من حكمين دوليين كبيرين انما اشاروا باستهجان الى ثلاثة اخطاء اخرى مشينة ارتكبها السادة الحكام في البطولة.

الاول: الخطا الاول حصل في مباراة الافتتاح بين المانيا وايطاليا. قال المعلقون بان الحكم الانكليزي (كايت هاكيت) كان بطيئا في حركته غير قادر على متابعة مجرى اللعب السريع جدا كما وجد صعوبة في السيطرة على المباراة.

وهو ارتكب عدة اخطاء معيبة.. منها اعلان نهاية الشوط الاول اي الذهاب الى غرف الاستراحة بينما كان اللاعب الايطالي (دونا دوني) ملقى ارضا يتلوى من الالم. وقد تلقى الحكم تنبيها لغفلته واستهتاره من السيد (هانيز غيرو) رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاوروبي المشرف على البطولة.

خطا اخر كان مقصودا ارتكبه الحكم عندما اعلن عن ضربة حرة غير مباشرة على الحارس الايطالي (زنيغا) لزعمه أنه سار اكثر من اربع خطوات. وقد جاء هدف التعادل الالماني من تلك الضربة بعد (٣) دقائق من هدف الطليان. خطا الحارس وقع فيه كثيرون غيره في البطولة.

الثاني: خطا التحكيم الثاني حصل مباشرة في اليوم التالي للبطولة اي في مباراة اسبانيا والدانمرك (٣/٢) قاد المباراة الحكم الهولندي (البرت طوماس).

قال المعلق الصحفي «اخفق طوماس في الحد من الخشونة، كما انه مع زميله حكم التماس لم يعلنا عن حالة تسلل مكشوفة للاعب الاسباني (بوتراغينو) في الدقيقة (٣٥) عندما سجل هدف الفوز.

الثالث: خطا التحكيم الثالث وقع فيه بشكل فاضح الحكم الاسكوتلندي (روبرت فالنتاين) الذي اتسمت قراراته كلها بالتحيز المكشوف مع الالمان اصحاب الارض في مباراة المانيا والدانمرك (٢/صفر).

اعطى المعلقون (٥) علامات من اصل (١٠) على التحكيم بشكل عام في البطولة. وهي نسبة ضعيفة جدا في مسابقة دولية كبيرة.. وهذا يذكرنا ببطولة كاس العالم الاخيرة في المكسيك حيث حصل بعض الحكام على علامة واحدة فقط من اصل (١٠).

حالة مؤسفة في مسابقتين دوليتين كبيرتين تجعل التحكيم المتهم الاول في مساوىء كرة القدم وتشويه نتائجها.





● الروس طبقوا خطة واحدة في كل مبارياتهم

من لقاء روسيا وايطاليا

أما آن للتحكيم المتخلف أن يترجل عن صهوة جواده الأعمى الجامح؟!

● ايرلندا.. فازت على انكلترا



● ماركو فان باستن هداف بطولة اوروبا

هل علة التحكيم الدائمة قدر محتوم

ما اشرنا اليه كان تعليق الصحفيين الخبراء ويوافقهم الراي كثير من اللاعبين الدوليين القدامى والجدد. ساندرو ماتزولا اللاعب الايطالي الدولي السابق هاجم التحكيم بعنف وبخاصة حكام التماس. ابدى عجبه من عدم التركيز لديهم ويطالب الفيفا بالتدخل في الموضوع بعد ان ازدادت سرعة اللعب.

رافائيل غورديلو لاعب ريال مدريد والمنتخب الاسباني قال: الملاحظ وجود عاملين يؤثران لصالح المانيا «الجمهور والتحكيم» المعلق الذي نشر الخبر قال «كان غورديلو على صواب».

اخطاء التحكيم لا نهاية لها. انها شاملة عامة لا يخلو منها بلد.. هي افة كرة القدم. في مصر مثلا كانوا ومازالوا يعمدون الى الاستعانة بالحكام الاجانب في المباريات الهامة بقصد الحصول على قرارات تحكيمية نزيهة.. هذا التصرف لم يرض احدا. المباراة النهائية على بطولة الدوري بين الزمالك والاهلي (١/٢) التي قادها حكام اسبان لم تسلم من الفوضى والشغب من اللاعبين والجمهور.

اما الحكام المحليون فانهم يفرطون احيانا في نزاهتهم ويتفننون في اظهار شطارتهم وضعف تدبيرهم. في المباراة الودية التدريبية بين سوريا وتونس (٢/صفر) قبيل بطولة كاس العرب التي جرت في حلب في ٦/٣٠ كان الحكم متزمتا وجعل من الحبة قبة. رفع البطاقة الصفراء على عدد من اللاعبين التونسيين واثار تذمرهم واستياءهم وكهرب جو المباراة.. ثم متى كانت المباريات الدولية الحبية يقودها حكام محليون.

نتساءل لماذا لم يستعن الاتحاد السوري بحكام من الاردن الجار الشقيق وهو فعل ذلك من قبل في مباراة سورية والاردن في دمشق في ٦/١٩ حيث قاد المباراة حكم اردني. بالمقابل كلف الاتحاد الاردني حكما سوريا لقيادة مباراة الاردن وسوريا.

لو فعل ذلك لساد المباراة جو من الطمانينة والهدوء والروح السمحة بين الفريقين في صفوف الاداريين واللاعبين والجمهور.

في المجر وفي نهاية الفصل الرياضي (٨٧ ـ ٨٨) جمد اتحاد اللعبة نتائج الدوري النهائية للاشتباه بحصول تلاعب في نتائج بعض المباريات الاخيرة واشتراك الحكام في التهمة. ثم لفلف الموضوع واعلن فوز الهونفيد بالبطولة زاعما عدم وجود الادلة الكافية للادانة. علما بان الاتحاد نفسه اوقف عام ١٩٨٣ اكثر من (٢٦٠) لاعبا و(١٤) حكما اتهموا بالتورط في فضيحة التلاعب بنتائج بعض المباريات.

من هذه الامثلة الكثيرة التي لاحظناها وشاهدنا وقائعها وقرانا عنها اليس من الحق ان نقول بان اخطاء التحكيم هي افة كرة القدم تصيب اللاعبين والمدربين وتشوه نتائج المباريات.

ما زال هناك من يدافع عن الحكام وانا منهم لان بعض الخطا يعود اليهم ولكن معظمه من نصيب مجلس البورد الرجعي المتزمت الذي ما زال يفكر بعقلية القرن الثامن عشر. ناحية اخرى نحب ان نشير اليها هي انه ليس من الضروري ان يكون حكم الساحة الناجح موفقا كحكم تماس.

اخطاء التحكيم المقصودة او غير المقصودة ما اكثرها وما اقسى نتائجها.

مجلس البورد واهل الكهف

البورد يغط في سبات عميق وقابع في صومعته يحتضن قانون الكرة المولود في علم ١٩٦٣ يخشى عليه من النمو والتعديل ضاربا عرض الحائط المساوىء والاخطاء غير ملتفت الى ضرورة التجديد والتحديث ومجاراة تطور اللعبة. لماذا تظل عقليته جامدة متحجرة. لماذا في سائر العاب الكرات يوجد حكمان للساحة يقودان مبارياتها علما بان مساحة ملاعبها اقل من ١٠/١ مساحة ملعب كرة القدم. هذا وقد ازدادت سرعة اللعب بحيث يصعب على معظم الحكام ان لم نقل كلهم اللحاق بالكرة وباللاعبين وبخاصة اذا تجاوزوا سن الاربعين.

ترى اما آن للتحكيم المتخلف ان يترجل عن صهوة جواده الاعمى الجامح. كل شيء تطور في كرة القدم الا البورد المتحكم بقانونها. في اعتقادي يجب وضع نظام البورد واعضائه في ثلاجة للحفظ او وضعهم في متحف الشمع الشهير في لندن «متحف مدام تيسو».

الفريق الهولندي على الصراط

لا شك بان الكرة الهولندية اعجبت عشاق اللعبة وامتعتهم. لم يبق معلق الا اشاد بفنها واطنب بمدحها ورفع من شانها ووضعها في القمة. ونحن لسنا ضد ذلك. نؤيد مستواها ونقدر مواهب لاعبيها وبخاصة الثلاثي غوليت وفان باستن اللذين كانا في اوج تالقهما.. كما نقدر براعة مدربها رينوس ميشيلز الذي جازف ووضع (٣) مهاجمين يلعبون جميعا في مركز قلب الهجوم هم: فان باستن.. بوسمان.. كيفت. في مبارياته الحاسمة ضد ايرلندا.

ثمة سؤال يلح علينا.. ترى لو ان هولندا لم تسجل هدفها الوحيد المشكوك فيه في مرمى ايرلندا ولم تصعد بالتالي الى دور نصف النهائي ثم النهائي والفوز بالبطولة.. هل كان للمعلقين والنقاد يشحذون اقلامهم بالاشادة في مدح الكرة الهولندية.. لم يمرون مر الكرام عليها ويضعونها في خانة انكلترا واسبانيا والدانمرك..

مجرد سؤال يذكرني بما قاله العرب في مثل هذه الحالة.. انهم وصفوا الشجاع اذا انهزم بالتهور.. والكريم اذا قل ماله بالتبذير.. والحليم اذا صبر وسامح بالتخاذل والضعف.

قلبت الموازين وأبعدت المؤهلين

لو ان روسيا مثلا فازت بالبطولة او المانيا او انكلترا او ايرلندا او اسبانيا ماذا يكون راي المعلقين والخبراء في كرة الدولة الفائزة.

ملاحظات فنية عن المباراة النهائية

كما افعل دوما عقب المباريات الكبرى الهامة استعرضت من خلال مشاهدتي المباراة النهائية اسباب فوز هولندا وخسارة الاتحاد السوفيتي.

انها ملاحظات شخصية اعرضها على القراء فيها متعة وتسلية.. عدا عن ان المعلقين الاوروبيين لم يتعرضوا لهما اي اسباب الفوز والخسارة الا في اطار خطوطها العامة.

الفريق الروسي على الرغم من خسارته بهدفين لم يكن يقل شانا عن زميله الهولندي من حيث المستوى والاداء ومهارة اللاعبين الفردية وتناسقهم الجماعي. كان من المحتمل فوزه بالبطولة او على الاقل التعادل بهدفين مع منافسه ثم اللجوء الى الضربات الترجيحية.. اليكم بعض الاحصاءات الرقمية التي من شانها القاء الضوء على ما اشرت اليه.

الهجمات: هولندا (٢٦) روسيا (٢٩).
التسديدات: هولندا (١٩) روسيا (١٣).
الركنية (عليها): هولندا (٣) روسيا (٥).
التمريرات الطويلة: هولندا (١٧) روسيا (١٨).
الاخطاء: هولندا (٢٥) روسيا (٢٠).
رميات التماس: هولندا (١) روسيا (لا شيء).
التمريرات القصيرة الفاشلة اي التي اتجهت الى الخصم او لم تصل الى الزميل هولندا (٧) روسيا (٣).

نلاحظ من هذه الارقام ان اوضاع الفريقين متقاربة.. يتقدم احدهما في واحدة ويتخلف في اخرى وزميله ايضا كذلك.

ولكن الفريق الروسي لم يكن موفقا.. ففي مطلع الشوط الثاني اخفق بيلانوف في تسجيل ضربة الجزاء.. وبعدها مباشرة اصطدمت كرة بوتاسوف بالقائم.

خطة اللعب

طبق الروس خطة واحدة في سائر مبارياتهم.. وتلك ماخذ على المدرب لوبانوفسكي (٤٩ سنة).

تعتمد الخطة على تقدم لاعبي الدفاع وتبادل تمريرات كثيرة فيما بينهم ومع خط الوسط يستمرون في ذلك بعض الوقت ويقتربون شيئا فشيئا من وسط الملعب مبتعدين مقدار (٣٠ـ٤٠) مترا عن مرماهم ومقلصين المسافة بينهم وبين مرمى الخصم ضاغطين عليه. انها خطة تكتيكية مجدية ومريحة للاعبين.

ثم يعمدون في الوقت المناسب الى ارسال تمريرات قصيرة او طويلة الى المهاجم غير المراقب في الوسط او الجناحين.. وهكذا تحصل لهم الاكثرية العددية في الهجوم ومضايقة الخصم ومحاصرته.

وفي حالة الدفاع وهي ناحية هامة. يتراجع اللاعبون عدا اثنين او ثلاثة يظلون قريبين من دفاع الخصم لمنعه من مساعدة المهاجمين ولتهديده بشن هجمات مرتدة.

رينوس ميشيلز مدرب هولندا قابل الروس بنفس سلاحهم ولم يترك الدفاع الروسي يتقدم مع خط الوسط بحرية الى الامام.. كان يترك دائما لاعبين اثنين او ثلاثة لاشغال اللاعبين الروس ومنعهم من حرية تبادل الكرات في منطقتهم قبيل اعداد هجماتهم.

عدم تراجع الفريق الهولندي كله وبقاء بعض لاعبيه ومنهم غوليت قرب المدافعين الروس اربك هؤلاء وضايقهم لعدم وجود خطة بديلة لديهم.

يضاف الى ذلك ان الفريق الهولندي كان يلعب باثني عشر لاعبا.. ذلك ان اللاعب الموهوب «غوليت» كان متواجدا مع كل كرة يذرع الملعب طولا وعرضا. تراه تارة عند مرمى السوفييت وتارة اخرى قرب مرماه لمساعدة الدفاع. انه حقا يتمتع بلياقة بدنية خارقة.

ومن العوامل الاخرى التي ساعدت الهولنديين على الفوز ذلك التفاهم والتناسق المدهشين بين غوليت وزميله الهداف فان باستن نظرا لاشتراكهما معا في فريق ميلانو الفائز ببطولة الدوري الايطالي.

عدا ذلك يجب ان لا نسقط من الحساب مهارة فان باستن المدهشة في التسديد القوي المباشر من زوايا صعبة.. تلك التسديدات التي اثارت اعجاب المشاهدين جميعا وجعلت من صاحبها هداف البطولة الاول برصيد (٥) اهداف.

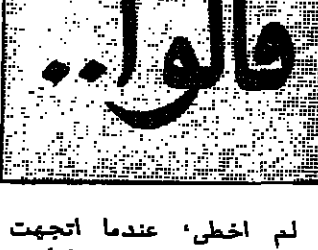
هافيلانج: نجاح أميركا في تنظيم كأس العالم.. مضمون

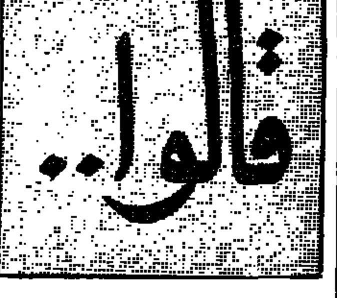
اعرب جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن سعادته لتاسيس قاعدة صلبة لكرة القدم في الولايات المتحدة الامريكية واعتبر ذلك اعظم انجازات فترة رئاسته (للفيفا) وقال هافيلانج في مؤتمر صحفي انه مقتنع باقامة نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٤ في امريكا حيث ستترسخ وتحترم كرة القدم في هذا الجزء من العالم.

وكان هافيلانج قد حضر للمشاركة بالاحتفال بمرور ٧٥ عاما على تأسيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم.

واضاف بان الفيفا سوف تساعد الاتحاد الامريكي بتكوين الهيكل التنظيمي لدوري جديد واكد هافيلانج... بان منح كاس العالم للولايات المتحدة جاء بعد تأكيدات من الحكومة الامريكية والكونجرس وقال ان اقوى مقومات العرض الامريكي كان الرسالة الشخصية من الرئيس رونالد ريغان والتأكيدات من ٧ ادارات حكومية مختلفة.

قالوا..

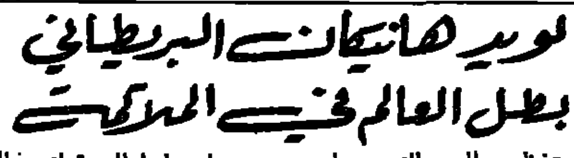




لم اخطىء عندما اتجهت الى الاعمال الحرة لتامين مستقبلي فالكرة في مصر ما زالت قائمة على الهواية ولا تضمن تامين مستقبل اللاعب.

طاهر ابو زيد

لويد هانيكان البريطاني بطل العالم في الملاكمة



احتفظ البريطاني لويد هانيكان بلقبه بطلا للعالم لوزن الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بعد تغلبه على الكورى يونج كيل شونج بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة.

وقد سيطر هانيكان على خصمه خلال الاربع جولات الاولى وبعد ٤٢ ثانية من بداية الجولة الخامسة وجه اليد لكمة يسرى تحت الحزام فتلوى شونج وسقط فوق الحلبة.

واستنادا الى قوانين المجلس العالمي للملاكمة وهيئة الملاكمة في نيوجرسي. فقد اعطى شونج ٥ دقائق للاستراحة قبل ان يستانف المباراة ولما كان الكورى مهزوما بشكل ملحوظ بالنقاط فان القوانين في هذه الحالة تمنع اعتباره منتصرا. وهكذا اعلن عن انتصار البريطاني هانيكان الذى حسبت عليه نقطة جزاء عندما لم يتمكن الكورى من استئناف المباراة بعد مرور ٥ دقائق.

الالعاب الاسيوية في كرة اليد اقل من ١٨ عاما

دمشق ـ ا.ف.ب. ـ فيما يلي نتائج مباريات الالعاب الاسيوية لكرة اليد التي اقيمت يوم الاربعاء في دمشق اقل من ١٨ عاما.

فازت سوريا على قطر ١٦/١٨

فازت كوريا الجنوبية على دولة الامارات العربية المتحدة ١٦/٢٤

فاز الكويت على تايبيه ٢٨/٣٥

كوريا تضمن نجاح تنظيم الاولمباد وتنافس على مركز متقدم في الترتيب

اذهلت كوريا الجنوبية التي حاولت مثل اية دولة اسيوية اخرى دخول الساحة الرياضية العالمية جميع دول العالم لا سيما بعد فوزها عام ١٩٨٦ بالمركز الثاني في دورة الالعاب الاسيوية التي اعتبرت "بروفة" للاولمبياد.

وتفوقت كوريا الجنوبية في الدورة الاسيوية على اليابان منافستها الرئيسية حيث حصلت على ٩٣ ميدالية ذهبية بفارق ميدالية واحدة من دزاقيل الصين.

وقد تنبأ مسؤولون رياضيون هنا في البداية ان الكوريين سوف يفوزون بعدد يتراوح بين ١٠ و ١٥ ميدالية ذهبية في اولمبياد سول.. ولكن ساور المسؤولون الشك بعد ان عادت بعثة كوريا من دورة الالعاب الجامعية التي اقيمت في يوغسلافيا العام الماضي دون ميدالية ذهبية واحدة.

أنت والنجوم

الدلو
٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
تصرف بلباقة لكي تتيح لنفسك ان تفهم وجهة نظر الاخرين على حقيقتها ـ انت مرهق منذ فترة لانك الزمت نفسك بامور لم تكن قادرا على تحقيقها.

الثور
٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
لا تتسرع باتخاذ قرار قطع العلاقة مع شخص من الجنس الاخر، حاول تفهم المشكلة قبل اصدار الحكم ـ خفف من التدخين.

الأسد
٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
استخدم حسن النية هذا الاسبوع فان ذلك كفيل بتسهيل امورك ـ احلامك جميلة ولكن من الضروري ان تبدا بتحقيق الاقرب منها.

العقرب
٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
الفوضى التي هي طابع حياتك تسبب لك الكثير من المشكلات وتعطي عنك انطباعا خاطئا ـ تجنب التعب والارهاق.

الحوت
٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
قد تفاجأ بحدوث بعض الامور المزعجة لك دون اي دخل لك بها، لا تتضايق فهي لا تعدو كونها سحابة صيف لتمضي في سبيلها.

الجوزاء
٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
الغضب لا يجدي والتفاهم خير وسيلة للوئام ـ ستشعر بشيء من الوحشة والقلق حتى نهاية الاسبوع ـ حقك الضائع تسترده.

العذراء
٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر
ستنال ترقية ترحب بها لانها سوف تفتح لك مجالات عديدة ـ اجلت حلاً مهما عدة مرات حتى الان والمطلوب اتخاذ قرار سريع.

القوس
٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
ستشعر بانك على قمة العالم حيث ان الاشياء سوف تبدو وكانها مصنوعة حسب رغبتك ـ ثقتك بالنفس تدعوك الى الاقدام على اعمال غير محسوبة النتائج.

الحمل
٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
علاقتك العائلية تتعرض لخلل بسيط، لكنه قد يصبح خطيرا اذا اسات معالجة الامر ـ مشروع جديد يوسع رزقك.

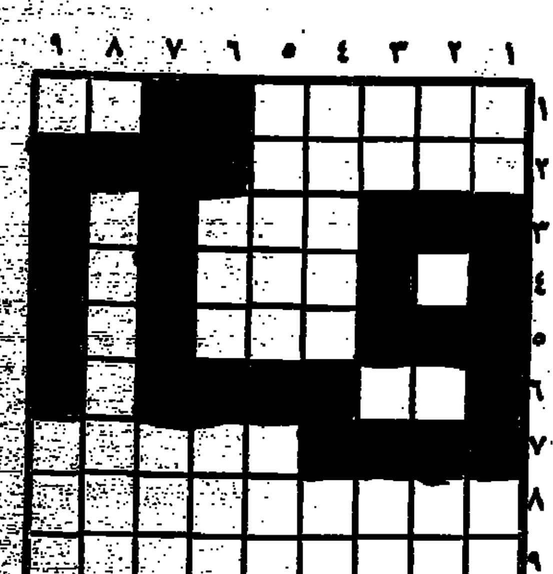
السرطان
٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
لا تتوقع النجاح اذا جلست تنتظر حظك بدون ان تسعى اليه ـ ان مزاجك هو الذي يقرر حوادث هذا الاسبوع.

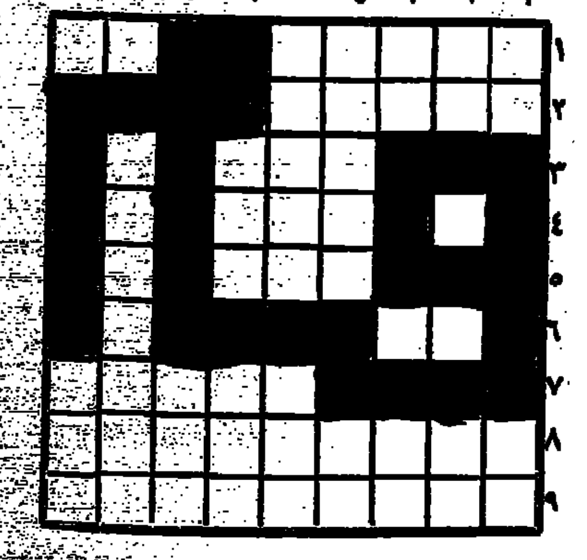
الميزان
٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
يتهمك البعض بانك تبحث دائما عن مصلحتك ولا تعطي اهمية الا لها ـ قرارك لن يرضي الجميع ولكن الحكمة مطلوبة.

الجدي
٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
كن متفائلاً وسوف تحقق الكثير، اما اذا اتخذت موقفا متشائما فان ذلك سيقودك الى الوراء، الحذر ضروري.

كلمات متقاطعة

اعداد : بسام ابو عرة
جنين / عقابة





افقي :ـ

١) بطل افلام الكراتية والكونغ فو ناقص حرف، ماء الحياة.
٢) حرف، لاعب برازيلي مشهور.
٣) بمعنى يسحب، و.
٤) و، حيوان مفترس، ل.
٥) تقال بالتلفون، حرف.
٦) مادة قاتلة، حرف.
٧) علم مؤنث، حرف.
٨) لاعب جزائرى مشهور، الاسم الثاني للاعب مغربي مشهور.
٩) علم مؤنث، علم مؤنث.

عمودي :ـ

١) احد الوالدين، احد الاقارب معكوسة.
٢) من انواع الطعام، و، حرف، احد الوالدين.
٣) نحن بالانجليزى، م، احد الاطراف معكوسة.
٤) علم مؤنث، بمعنى يسحب.
٥) للتمني، حيوان، من الشجر.
٦) حرفان متشابهان. و، حرف، حمل بالعامية.
٧) أ، متشابهان.
٨) حرف، علم مذكر، م، في القميص.
٩) حرف، علم مؤنث معكوسة.

عميراف في اجتماع «كفى للاحتلال!»: التاريخ سيحاكم رئيس الحكومة الإسرائيلي

تل ابيب ــ افادت صحيفة هآرتس ان حركة "كفى للاحتلال" نظمت اجتماعا في اعقاب اعتقال فيصل الحسيني ناقشت فيه موضوع الاعتقالات الادارية.

وتحدث خلال الاجتماع موشي عميراف عضو الليكود سابقا وعضو حركة المركز حيث قال سيحاكم التاريخ رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يواصل تجاهله جميع الرسائل التي تدعو للتفاوض والسلام والتي يرسل بعضها مبعوثين من منظمة التحرير كل من بيرس وشامير وان رئيس الحكومة ملزم ببحث هذه الرسائل.

ويذكر بان عميراف من اوائل الاسرائيليين الذين اجروا اتصالات مع الحسيني وان الوثيقة التي نشرت ونسبت للحسيني اثبات اخر على ان شامير يواصل خداع الجمهور وان الوثيقة تؤكد بان الانتفاضة لا تنوى تدمير اسرائيل بل اقامة دولة بجانب اسرائيل وان الحسيني لدى محادثاته مع عميراف تحدث عن دولة فلسطينية بحدود سنة ١٩٦٧.

ولدى استعراضه للاجواء الانتخابية التي تسود اسرائيل اعرب عميراف عن اعتقاده بان الليكود سينتصر ولكن شامير سيختار تشكيل حكومة وحده مع بيرس لانه يفضل وزراء المعراخ على وزراء الليكود.

وسيقترح شامير تطبيق الحكم الذاتي الذى سيرفض من قبل منظمة التحرير وذلك لتجود الحكومة للقول انه لا يوجد من يمكن التفاوض معه.

وخلال الاجتماع هاجم رجل القانون موشي نجبي بشدة نقابة المحامين الاسرائيليين على صمتها الدائم في ظل الاعتقالات الادارية التي شملت اكثر من ٢٨٠٠ شخص من الاراضي المحتلة وداخل الخط الاخضر.

واستشهد باقوال وزير العدل السابق يعقوب شيبرا ان النازية في المانيا لم يكن فيها قوانين كهذه ولا يحق لاية حكومة سن قوانين كهذه...

موظفون اسرائيليون كبار يؤيدون التنازل عن طابا

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة معاريف ان موظفين كبار في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزارة الخارجية، يعتقدون انه يجب على اسرائيل التفكير الان بجدية في التنازل عن السيادة على طابا ونقل فندق افياسونستا الى ملكية مصرية مقابل ترتيبات سياحة مريحة للقادمين من اسرائيل الى جنوب سيناء عامة بما في ذلك طابا.

وافادت الصحيفة ان الموظفين قدموا هذه التوصية الى رئيس الحكومة اسحاق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس،

حزب العمل في دعايته الانتخابية يطرح إمكانية التفاوض مع فلسطينيين محليين

تل ابيب ــ افادت صحيفة هآرتس ان الدعاية الانتخابية لحزب العمل ستركز بالاساس على المقارنة بين السنتين الاوليتين اللتين اشغل فيهما شمعون بيرس منصب رئيس حكومة الوحدة الوطنية والسنتين الاخيرتين اثناء فترة شامير، هذا ما قرره امس الاول طاقم التوجيه السياسي لقيادة الحزب في ختام محادثاته مع شمعون بيرس.

وكان طاقم التوجيه السياسي قد عقد سلسلة من الاجتماعات والمشاورات لتحديد الاستراتيجية الدعائية للمعركة الانتخابية القادمة وتقرر ايضا ان الهدف المركزى لحزب العمل في الانتخابات هو الجمهور المتخبط بين الحزبين الكبيرين وسيتم خلال الاسابيع القادمة معالجة الجمهور المتخبط بين حزب العمل والاحزاب اليسارية.

واضافت الصحيفة انه تم بحث الاحداث السياسية الاخيرة وتقرر انه في الوقت الذى يتعذر فيه اجراء اتصالات مع الوفد الاردني /الفلسطيني سيكون حزب العمل مستعد لاجراء مفاوضات مع وفد من الفلسطينيين المحليين.

وقرر طاقم التوجيه السياسي الذى يضم جميع الوزراء وممثلي المراكز والمؤسسات المختلفة سيظهر حزب العمل طيلة فترة الانتخابات التقدم والانجازات التي تم تحقيقها خلال رئاسة بيرس لحكومة الوحدة على جميع الصعد وبالمقابل الاخطاء والفشل والجمود السياسي الذى ميز فترة رئاسة الليكود واكد رئيس الهيئة الدعائية في حزب العمل نسيم زويلي ان هدف الحزب الحصول على خمسين مقعد ومعالجة موضوع الجمهور المتخبط وذلك بعد ان تم رسم استراتيجية الحملة الدعائية استنادا الى استطلاعات عامة تم اجرائها.

واضاف لقد علمنا بالاستراتيجية الدعائية لحزب الليكود التي تركز على مهاجمة العمل في المواضيع السياسية والجانب الاقتصادى خاصة قطاع العاملين.

واتفق في حزب العمل على اظهار نوايا الليكود في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذى يشكل خطرا على وجود اسرائيل وتحويلها لدولة ثنائية القومية.

وسيتم اظهار شامير وارنس كمتطرفين رفضوا اتفاقيات كامب ديفيد والانسحاب من لبنان وخطة الانعاش الاقتصادى وهذا مؤشر على انحراف الليكود نحو اليمين.

وركزت الاستراتيجية على ضرورة قيام نشطاء الحزب بنشاط جماهيرى وعدم الانجرار للاستفزازات والشتائم الشخصية وعدم التهرب من الاسئلة القاسية والحساسة.

في المجال الامني والسياسي سيظهر الحزب حقيقة النشاط السياسي الذى يقوم فيه والذى يخدم امن اسرائيل ومستقبلها في ظل الخطر الديمغرافي وسيفند الحزب الادعاءات القائلة بان ترك الاراضي المحتلة يمس امن اسرائيل.

اجراءات الإدارة المدنية في القطاع - غير قانونية

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان مصادر في النيابة العسكرية اثارت الشكوك حول الجانب القانوني لعدد من الخطوات التي تقوم بها الادارة المدنية في قطاع غزة، بشان موضوع استبدال بطاقات الهوية وترخيص السيارات. وتدرس النيابة العسكرية اتخاذ الاجراءات لتصحيح الوضع.

وقالت مصادر في النيابة العسكرية بان الشرط الذى تفرضه الإدارة المدنية من اجل الحصول على بطاقات الهوية الجديدة وتجديد ترخيص السيارات، وهو الحصول على المستندات التي تثبت تسديد الضرائب والديون وبعض الوثائق الاخرى هو شرط غير قانوني.

وافاد رجل قانون عسكرى "بما ان الموضوع يتعلق بالمس بحرية سكان القطاع بالحصول على خدمات فرضت عليهم من قبل الادارة المدنية، يحتاج هذا الاجراء الى سن قانون لان هناك قانون اساسي يمنع المس بحرية او حقوق الانسان بدون ان يسمح القانون بذلك. وبما ان هذا القانون غير متوفر فان الخطوات التي تقوم بها الادارة المدنية في القطاع غير قانونية:

جلسة صاخبة للحكومة المصغرة الإسرائيلية
الوزراء يتبادلون الإهانات والألفاظ البذيئة
شامير يتهم بيرس بخدمة المصالح الغربية

تل ابيب ــ افادت الصحف الاسرائيلية ان اعضاء المجلس الوزارى المصغر لا يتذكرون جلسة صاخبة بالشكل الذى كانت به جلسة يوم الثلاثاء.

فبدلا من الاستمرار في مناقشة وتحليل الخطوات الاخيرة التي اقدم عليها الملك حسين، تطور نقاش حاد وشديد، لم يتورع به الوزراء عن استخدام الالفاظ البذيئة والاهانات الشخصية.

وتبين من محضر جلسات المجلس الوزارى المصغر ان تبادل الالفاظ البذيئة بدأ بعد ان تحدث القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية بصورة عاطفية مؤيدا للحل الاقليمي والخيار الاردني. وقال بيرس يوجد من يمكننا اجراء مفاوضات معه، ان من افشل هذه المفاوضات هي هذه الحكومة وبصورة غير قانونية يمكن التوصل الى حل ينتشر بموجبه الجيش الاسرائيلي على طول نهر الاردن. وينزع السلاح بموجبه من المناطق التي سيتم اخلائها، وان تبقى القدس موحده وفي اطار حل كهذا لن يكون من واجب الجيش الاسرائيلي تادية مهام الشرطة حتى ولم يكن السلام مع مصر جميلا مثلما كنا نرغب به، فهو افضل بالنسبة لي من اجمل الحروب التي ستقترحونها. سوف اناضل بكل قوتي لاحياء المسيرة. كل من يعتبر الضم هدفا اعلى، لا يمكنني التوصل الى تسوية معه.

هنا قاطعه وزير المالية موشي نسيم بقوله "في بعض الاحيان تؤدى الاجراءات الى نتائج، ويا ليت يصبح بالامكان التوصل الى الحل الذى يتحدث عنه. فالخيار الاردني للمفاوضات السلمية سيبقى قائما، لكن الخطأ يكمن في وجود خيار اقليمي.

ويتدخل وزير الدفاع رابين متسائلا "خيارات الضم قائمة؟" ويسارع شامير بالرد على رابين "لا تتحدث عن الضم، لانك لا تضم اشياء تعود لك، انا اؤيد فرض القانون والقضاء على اجزاء ارض اسرائيل، لان ارض اسرائيل لنا. لذلك لا يمكن الحديث عن الضم، ويجب الحديث عن فرض القانون والقضاء على جميع انحاء ارض اسرائيل.

الوزير نسيم: "الخيار هو بين الضم وفرض القانون والقضاء وهذا ما يفعله شامير، وبين الانسحاب الكامل".

يتوجه رابين الى نسيم متسائلا "هل يمكنك اعطاء حكم ذاتي كامل حقيقي ام انك تريد ان يطير النار في القضاء مثلما في الصور المتحركة.

يوجه بيرس حديثه الى شامير "انك تعارض السلام"

لقد كنت ضد السلام مع مصر، ضد الانسحاب من لبنان، ضد كل خطوة سلمية.

شامير "انتم اعضاء المعراخ تراعون الانتقادات العربية اكثر مما يجب حان الوقت لان يؤيد المعراخ المواقف الاسرائيلية.

بيرس: "وعدم مراعاة اى طرف"؟

شامير "انت متعصب للمصالح الغربية"

بيرس "انت ضد السلام"

شامير "العرب يقولون انني ضد السلام"

بيرس "كنت ضد السلام"

شامير بغضب "يوجد حد لكل كذب"

في هذه الاثناء ينفجر موداعي موجها كلامه لبيرس "انت كذاب، كبير. لماذا تسمحون له بالحديث؟ لقد فعل ما اراد ان يفعله كرئيس وزراء".

الوزير تافون "لقد انقذ الدولة من تدميركم"

موداعي "انت مجرد مزلي"

وقبل ان تهدأ الامور فتحت جبهة جديدة وهذه المرة اتحد شمعون بيرس وشارون ضد الوزير موشي نسيم.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

عل همشمار — عمال بدون بيوت

موت احد العمال العرب امس في منطقة اويهودا بعد ان اضرمت النيران في الكشك الذى نام فيه مع رفاقه من قبل مجهولين يثير مشكلة مؤلمة.

لقد سبق ان اثيرت هذه المشكلة وهي بقاء العمال العرب من الاراضي المحتلة طيلة ايام الاسبوع حيث سبق ان وقعت حوادث اضرام نيران بمخازن ينام فيها العمال العرب.

لقد زادت هذه المشكلة حدة باستمرار الاحتلال حيث استغل المجتمع الاسرائيلي الايدى العاملة العربية خاصة في مراكز البناء والمصانع والمطاعم والبيارات ورغم ذلك فلم يتم اتخاذ اية خطوة اوخلق ظروف مناسبة لبقائهم داخل الخط الاخضر وامكانية البقاء في المدن التي يعملون بها.

حسب المعطيات الرسمية يعمل في اسرائيل حوالي مئة الف عامل من الاراضي المحتلة يعود معظمهم يوميا الى بيوتهم لكي لا يصطدموا بالشرطة او بشروط الاسكان المذلة.

جزء قليل يفضل البقاء والنوم في اماكن لا تصلح لبني البشر مثل المخازن القديمة، الاسواق وتحت السماء في الصيف لانه لا يحق له استئجار شقة ولا تسمح الفنادق لهم بالنوم فيها وللاسف لا تبحث هذه المشكلة رغم ابعادها السياسية.

امام هذا الواقع يبقى حل هذه المشكلة بايدى العمال انفسهم او بايدى من يستخدمهم الذى يسمح لهم في احسن الاحوال بالنوم في اماكن عملهم.

الانتفاضة شجعت هؤلاء العمال للنوم داخل الخط الاخضر وذلك ليخرجوا من اطار منع التجول.

الى جانب مشكلة النوم هناك مشكلة التصريح يبقى الكثير من العمال داخل اسرائيل بدون تصريح وهذا اليوم صعب جدا الحصول عليه وهو احدى الاساليب التي تستخدمها السلطات في ظل استمرار الانتفاضة.

هذه المشكلة بحاجة الى حل لكي لا يبقى العمال العرب من الاراضي المحتلة رهائن.

دفار — مصر للمستقبل

عدد من الزعماء اليهود في امريكا عبروا عن امتعاضهم هذا الاسبوع للقاء السفير الاسرائيلي في واشنطن موشي ارد مع جيسي جاكسون.

جميع المتعضين ليسوا من مؤيدى الحزب الجمهورى ولكنهم يخافون من ان يتسبب لقاء ممثل اسرائيل في امريكا مع سياسي اسود في ترك اليهود الحزب الديمقراطي والانتقال للحزب الجمهورى.

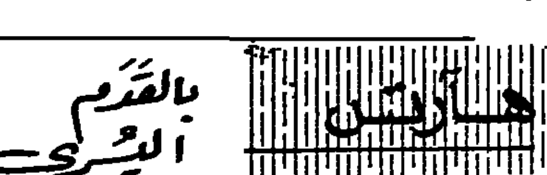
المعروف ان رئيس اللجنة الرئاسية للكونغرس اليهودى موريس ابروم من مؤيدى حكومة ريغان وبوش.

الانتقادات اليهودية ــ الجمهورية لم توجه فقط على لقاء موشي ارد مع جيسي جاكسون بل وعلى لقائه مع مايكل دوكاكيس ايضا وذلك لان هذه اللقاءات تمت في اعقاب عدة اشهر من المقاطعة لالتقاء دوكاكيس بالسفراء الاجانب ومن بينهم السفير الاسرائيلي.

يركز دوكاكيس على الجانب الامني والخارجي ومعني بزيادة دائرة معارفه رغم انه عارض قبل اسابيع اشتراك السفير الاسرائيلي في لقائه مع وزير الدفاع رابين.

حاليا ابدى دوكاكيس ليونة والتقى مع "ارد" بعد لقائه مع رئيس حكومة هنغاريا وان لقاءات "ارد" مع دوكاكيس وجاكسون استهدفت اظهار عدم التحيز لجانب حزب على حساب الاخر لانهما يبقيان قوتين لا يستهان بهما لان احداهما هي التي ستسيطر على البيت الابيض.

ومن هناك يفهم مغزى لقاءات "ارد" مع ممثلي الحزبين الكبيرين ومن المحتمل ان يلتقي مع بوش باعتبار نائب الرئيس وسيتفرغ المتنافسين في القريب للانتخابات ولن يكون هناك وقت للالتقاء بالسفراء الاجانب.



بالقدم اليسرى

يبدو ان البعثة الاسرائيلية برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي بن اهارون التي توجهت الى القاهرة لبحث موضوع طابا قد خطت بالقدم اليسرى ليس لانها لم تنجح في توجيه النقاش والبحث بالاتجاه الذى تريده ولكن لان خلافات حادة تفجرت بداخلها بين اعضاء البعثة وربما يكون ذلك احدى الاسباب في الاسراع لعودتها الى اسرائيل.

رئيس البعثة اكتفى بالوقت القصير الذى مكثه في مصر للمس بمكانة السفير الاسرائيلي الجديد البروفسور شمعون شامير بتبرير غير مقبول لدى الرأى العام ولكنه لم يكن يوما كبيرا من ايام الدبلوماسية الاسرائيلية.

العقبة الاساسية في المفاوضات حول موضوع طابا يمكنه وصفه باختصار وحسب المعلومات المتسربة من جلسات النقاش وهو وجود ميل لقبول الادعاء المصرى حول مكان الحدود وان معظم المنطقة تحت السيادة المصرية.

لا حاجة لتفسير معنى هذا القبول ولكن الخلاف في وجهات النظر داخل البعثة الاسرائيلية نابع من قرب موعد الانتخابات.

البعثة الاسرائيلية توجهت الى القاهرة بتوجيهات ان مسالة السيادة منتهية وان تبحث مع البعثة المصرية استعدادات اسرائيل للانسحاب من المنطقة وحرية التنقل للاسرائيليين في المنطقة التي سيتم اخلائها.

المصريون من جانبهم لا يسهلون على الاسرائيليين بلورة هذا الموقف بل يتمسكون بموقف صلب وذلك لعدم اقتناعهم بالتبريرات الاسرائيلية.

رغم عودة البعثة الاسرائيلية من القاهرة الا ان المفاوضات لم تنقطع ونامل ان تتجدد رغم ان وضع اسرائيل ليس سهلا واذا كان قرار لجنة التحكيم سلبي بالنسبة لنا فسنخسر طابا بين قرار التحكيم ومفاوضات في اطار التوصل لحل واذا كان الامر كذلك فلا معنى لاية محاولة ولكن دعوة شامير لمقابلة مبارك تعني ليونة مصرية للاستجابة لدعوتنا ماذا سنخسر لو تمت المقابلة ما دام المصريون يبدون استعدادا "للاقتراب من الموقف الاسرائيلي".

عدم توفر التنسيق بين إسرائيل وامريكا حول الإنتخابات الرئاسية في لبنان سيؤدي الى انتخاب دمية سورية

بقلم: عوديد زراي — هآرتس

بالرغم من الوضع الاقتصادى، الامني، السياسي الصعب في لبنان، الا ان الجميع هناك متشوقون ليعرفوا من هو الشخص الذى سيجلس في قصر بعبدا. خلال الاسابيع الاخيرة طرحت اسماء عديدة للترشيح لكن تبين في الاسبوع الاخير ان هناك اربعة مرشحين فقط.

القانون اللبناني ينص على ان يعقد البرلمان اجتماعا في الشهر الذى يسبق شهر انتهاء فترة الرئاسة للرئيس الحالي، من اجل انتخاب رئيس جديد، وهذا يعني ان الاجتماع سيعقد ما بين ٢٣ تموز و ٢٢ آب، لان فترة رئاسة الرئيس امين الجميل ستنتهي في ٢٣ ايلول.

احدى العقبات الاساسية التي تواجه عملية الانتخاب هي الموافقة على مكان وموعد جلسة البرلمان، حيث ان مبنى البرلمان الاصلي في ساحة النجمة غربي بيروت افرغ من محتوياته منذ مدة طويلة بسبب تواجده في وسط الجزء الاسلامي من العاصمة، الذى كانت تسيطر عليه منظمة التحرير الفلسطينية الى ان نشبت حرب لبنان. استخدم قصر منصور مبنى موقت للبرلمان، لانه قريب من الخط الاخضر الذى يفصل بين شطرى بيروت ويسمح بوصول جميع اعضاء البرلمان من مسلمين ومسيحيين اليه.

لكن جلسة الانتخابات ليست مجرد جلسة عادية للمصادقة على الميزانية، لذلك فان الامر يتطلب الموافقة المسبقة للاطراف العسكرية، التي تسيطر على محور كيلومتر واحد من قصر منصور.

القضايا الامنية والفنية يمكن ان تجد لها حل في الايام القريبة، في حين ان شخصية الرئيس الذى سيتم انتخابه ما زالت قيد البحث والنقاش. لا شك بان سنوات الحرب الاربعة عشرة في لبنان، الحقت الضرر الجسيم في جهاز الرئاسة.

سيطر امين الجميل بصعوبة على المنطقة المحيطة بقصره ومصيفه الكائن في بكفيه. لكن مع ذلك حافظ جهاز الرئاسة في لبنان، لدى جميع القوى في بلاد الارز، على اهميته، وعلى وحدانيته في مواضيع اساسية.

بالرغم من الحرب البشعة، والتمزق، فان غالبية اللبنانيين يعتبرون علم الارز، والنشيد الوطني، والشخص الذى يجلس في بعبدا، رمزا لهويتهم.

ادركت سوريا اهمية جهاز الرئاسة منذ سنوات خلت، لكن بصورة خاصة في السنوات الثلاث الاخيرة. فبالرغم من ضعفه نجح امين الجميل بافشال "الاتفاق الثلاثي" الذى اعد في دمشق من قبل رؤساء المليشيات الثلاث، القوات اللبنانية. امل، والحزب التقدمي الاشتراكي فقد وقفت سوريا مكتوفة الايدى امام قرار الجميل، بعد ان بذلت جهودا كبيرة للتوصل الى اتفاق بين الخصوم الثلاثة، وفي نفس الوقت يخدم هذا الاتفاق مصالحها في لبنان.

كذلك فان اسرائيل ادركت اهمية جهاز الرئاسة اللبناني، لان هذا الجهاز هو الذى ادى الى اجراء محادثات خلدة وكريات شمونه، والى التوقيع على اتفاقية ١٧ آيار.

الغاء اتفاقية القاهرة لعام ١٩٦٩ الذى اعطى منظمة التحرير الفلسطينية شرعية في لبنان، تم حتى قبل الجميل - بالمقابل رفض الجميل التوقيع على امر يعطي التواجد العسكرى السورى في لبنان شرعية قانونية. في بداية فترة حكمه طلب من الجامعة العربية انهاء خدمة قوات الردع العربية في لبنان، التي استخدمتها سوريا لتبرير تواجدها العسكرى هناك.

عشية ساعة الصفر، لانتخابات الرئاسة اللبنانية. تتجه الانظار في بيروت نحو الولايات المتحدة، سوريا واسرائيل. هذا هو ايضا ترتيب القوى في معاهد الابحاث والاحصار، التي تصدر في المجلة المشهورة في بيروت "النهار". تفيد الابحاث الصادرة عن هذه المعاهد، ان الدول العظمى، الاطراف المختلفة في المنطقة، والفئات المتخاصمة في لبنان نفسها، لها تاثير كبير على انتخابات الرئاسة القادمة. تحتل الولايات المتحدة المكانة الاولى بنسبة ١٧٫٠/٠٠، سوريا ١٥٫٠/٠٠، اسرائيل ٠٩٫٠/٠٠، ويأتي الاتحاد السوفياتي، فرنسا، الفاتيكان، والاطراف اللبنانية الداخلية بعد اسرائيل.

هناك في اسرائيل من يرفض هذه الفكرة كليا، فبالنسبة لهم لا يهمهم ما يجرى شمالي نقاط العبور في "حماره" "زمارية" على حدود الحزام الامني في جنوب -لبنان. بالنسبة لوزير الخارجية، لا تهتم اسرائيل بما يحدث في بيروت وخاصة بانتخابات الرئاسة، حتى لو انتخبوا هناك دمية سورية فهذا لا يعنينا.

تبذل سوريا قصارى جهدها، لان يتخذ الرئيس الذى سيجلس في قصر بعبدا في الثالث والعشرين من ايلول، قراراته من قصر المجاهدين في دمشق. وتعمل ايضا ان يمنح التواجد العسكرى السورى الشرعية، ويعمل على اجبار "الاتفاقية الثلاثية" التي تحول لبنان الى محمية سورية.

لا شك ان وضع كهذا سيؤدى الى الغاء نقاط العبور في "حماره" و "زماريه" انه لمن الغباء الادعاء بان جنوب لبنان هو "كيان" مستقل. فالجنوب عامة ومنطقة الحزام الامني بشكل خاص، مرتبطان ارتباط عضوى ببيروت وبعبدا.

يرتبط جهاز الرئاسة مع منطقة الجنوب، عن طريق الرواتب التي تدفع لمستخدمي الدولة، بما في ذلك المدرسين، المشاركة في مشاريع التطوير، والمحافظة على اجهزة مركزية مختلفة كالتربية مثلا. حتى هذا اليوم، يشعر كل صاحب مهنة، ان ما يحدث في الشمال وخاصة في بيروت وبعبدا يؤثر بصورة مباشرة وسريعة على ما يدور في الجنوب.

من المنطقي ان تكون اسرائيل معنية بانتخاب الرئيس القادم في لبنان تمشيا مع المصالح الوطنية اللبنانية وليست السورية او الاسرائيلية. فالرئيس القادم سيكون له التاثير الكبير على طبيعة لبنان التي ستحدد بناء على خطة الاصلاح التي يتم بحثها من وراء الكواليس.

من هناك يصبح من الضرورى ان تتخذ القرارات الرئاسية من قصر بعبدا وليس من قصر المهاجرين. اذا كنا لا نريد دخول الجيوش السورية الى جزين وصيدا من جديد. واحياء اتفاقية القاهرة التي يتطلع اليها عرفات. وفي نفس الوقت من المهم ان يجد الرئيس المنتخب طريقه للتفاوض بين الطوائف وبلورة مشروع اصلاح متفق عليه.

طبيعة لبنان ستحدد من خلال استعدادها للتفاوض مع جيرانها والقيام بحوار وعلاقات جوار طيبة. حيث سيكون للرئيس القادم تاثير كبير على هذا الجانب. اذ انه سيتوجب عليه اعطاء راية باستمرار الحرب في القواعد المسلحة الداخلية، الاقليمية والدولية، في لبنان التي تراسها منظمة التحرير الفلسطينية.

يبدو ان الجميع يعترفون باهمية الانتخابات الرئاسية، لكن يبدو ان الولايات المتحدة لم تستخلص العبر، وهو تواصل سياستها في لبنان على اساس علاقاتها مع سوريا. اذ يقوم المبعوثون الامريكيون باجراء المباحثات العملية حول لبنان في قصر المهاجرين بعد الزيارات الادبية لقصر بعبدا، ويستغل السوريون هذه الحقيقة ويخلقون الانطباع بان الولايات المتحدة في "جيوبهم".

يتهرب الزعماء الاسرائيليون الذين توجه لهم الاسئلة حول التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل بشان الانتخابات للرئاسة اللبنانية، من اعطاء الرد او انهم يعطون ردا سلبيا.

لا شك بان اسرائيل والولايات المتحدة مصلحة مشتركة في لبنان، لذلك من المتوقع ان يعاني الطرفان اذا ما انتخب للرئاسة في لبنان دمية "سورية" ويمكن ان تعزى السبب في هذا الانتخاب الى عدم وجود تعاون بين اسرائيل وامريكا.



"شولتز يستقبل الجميل"

لأول مرة :
لقاء بين عائلات ثكلى اسرائيلية وفلسطينية في مدينة القدس

القدس ـ نظمت لجنة الحوار الاسرائيلي /الفلسطيني، "ابناء الطوائف الشرقية" يوم امس لقاء صحفيا في قاعة فندق الاميركيان كولوني بالقدس شاركت فيه عائلات فلسطينية واسرائيلية فقدت أبناء لها عبر سنوات الصراع الاسرائيلي ـ العربي.

وقد استهل اللقاء الصحفي بكلمة لطيف دورى رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذى قال انه "ليس من باب الصدفة بان مجلة "نيو اوت لوك" التي تناضل منذ ٣٠ عاما من اجل التفاهم اليهودى ـ العربي والسلام و "لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني" التي نظمت اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية واولها في رومانيا هما اللذان بادرا الى هذا اللقاء بين ابناء عائلات ثكلى اسرائيليين وفلسطينيين الاول من نوعه في تاريخ النزاعات بين الشعوب وخاصة النزاع اليهودى ـ العربي.

وأضاف دورى: "لا يوجد شيء حقيقي عميق ومؤثر من هذا الحلف بين اناس فقدوا اعز ما لديهم، ابناءهم، وخروجهم هنا امام العالم بنداء ضد الحرب وسفك الدماء ومن اجل التعايش السلمي". فلنركن رؤوسنا امامهم ولنتعلم منهم نبذ الكراهية وأصالة النفس والرغبة في السلام، ولذا سنقوم بما يجب حتى لا يكون هذا اللقاء التاريخي لمرة واحدة ولمواصلة المساهمة في النضال من اجل التفاهم المتبادل وتقريب السلام المنشود بين الشعبين".

وتحدث في اللقاء الصحفي اقرباء الشهداء في مخيم الدهيشة وبيت جالا وبيت ساحور الذين طالبوا بوقف سياسة القتل الاسرائيلية والاعتراف بالحقوق الشرعية والعادلة للشعب الفلسطيني حتى يخيم السلام على هذه المنطقة.

ووزع خلال اللقاء الصحفي بيان باسم الاباء والامهات الثكلى من الجانبين جاء فيه "ان الموت قد قصف حياة ابنائهم الشباب وهم في عمر الزهور التي لم تتفتح بعد وبذلك حرموا من حياة مليئة واعدة بالعمل والعطاء".

وجاء ايضا: اننا نلتقي في هذه الايام التي تستمر فيها وبوتيرة اكبر سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والذى يطالب بانتفاضته انهاء الاحتلال وممارسة حقه في تقرير مصيره.

وطالب البيان بالبدء في مفاوضات جدية للتوصل الى سلام دائم، وتحريك المسيرة السلمية عبر المؤتمر الدولي باشتراك كافة الاطراف المعنية. كما وزعت على الصحفيين كلمات بعض المتحدثين كان منها كلمة شلومو بن يوتا وناتان يوناتان من كيبوتس سريد.

فورنتسوف : القرار ٥٩٨ - الطريق النهائي لحل النزاع العراقي - الايراني

موسكو ـ كونا ـ أكد النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية يولي فورنتسوف على أن الطريق النهائي لحل النزاع العراقي ـ الايراني يمر عبر تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ونقلت وكالة أنباء "تاس" الرسمية السوفياتية عن فورنتسوف تأكيده خلال اجتماعه امس الاول بوفد اللجنة السباعية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد على استعداد الاتحاد السوفياتي للمساهمة في عملية تطبيع الوضع في الخليج واحلال سلام ثابت ووضع مستقر في منطقة الشرق الاوسط.

واشارت "تاس" الى ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة للشؤون الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادى اشاد في أثناء الاجتماع بالدور البناء والهام الذى يلعبه الاتحاد السوفياتي على صعيد الجهود المبذولة في سبيل تسوية النزاع العراقي ـ الايراني.





متطوعون وجنود سودانيون يقومون بتوزيع الطعام على منكوبي الفيضانات في السودان

مليون شخص أصبحوا دون مأوى !!
سكان العاصمة السودانية يراقبون بقلق مستوى نهر النيل الذي يقترب من حافة الخطر

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ راقب سكان العاصمة السودانية "الخرطوم" بقلق أمس مستوى نهر النيل الذى يقترب بعد اسبوع من هطول أمطار غزيرة على الخرطوم يومي الخميس والجمعة الماضيين، من حافة الخطر التي حددها الخبراء على مستوى ١٦٫٢ مترا.

وأفادت السلطات السودانية بان مليون شخص اصبحوا دون مأوى بسبب غزارة عنف الامطار التي لم يسبق لها مثيل، والتي ادت الى انهيار المساكن الهزيلة المبنية من الطين الجاف.

وفي المقابل أعلنت السلطات السودانية أمس انها في ما خص باقي أجزاء البلاد، وعلى الرغم من اعلان عدة مدن في الشرق والشمال مناطق منكوبة، لا تزال عاجزة عن تقدير العدد الكامل لضحايا هذه الفيضانات.

وفي العاصمة حيث حلت شمس حارقة مكان الامطار عادت الحياة شيئا فشيئا على الرغم من استمرار انقطاع الكهرباء عن قسم كبير جدا من المدينة التي تضم أربعة ملايين نسمة. ولا تزال خطوط الهاتف والتلكس مقطوعة بعد أسبوع على الفيضانات.

وتقوم أجهزة اصلاح الطرقات بجهود لاصلاح الطرقات التي احدثت فيها تيارات الوحول حفرا لكن حركة التنقل لا تزال محدودة جدا.

وكانت بضع تظاهرات اندلعت في وسط المدينة فور توقف هطول الامطار للمطالبة باعادة التيار الكهربائي لكن مثل هذه التحركات توقفت بعد ذلك.

وبدأت المساعدات الدولية تصل بعد النداءات العاجلة التي أطلقتها الحكومة السودانية. وحطت نحو عشرين طائرة تنقل أدوية ومواد غذائية وخيما ومولدات ومضخات قدمتها مصر وبريطانيا وايطاليا وعدة بلدان عربية وأفرغت شحناتها في مطار المدينة.

وأمن الجيش السوداني نقل هذه المساعدات نحو المناطق الاكثر تضررا وتوزيعها على ضحايا الفيضانات.

وطمرت المياه مئات الهكتارات من الاراضي المزروعة بقولا على ضفاف النهر عند ملتقى النيل الابيض والنيل الازرق، ودمرت المحاصيل التي يفترض أن تؤمن المواد الغذائية للعاصمة السودانية. واعتبرت مصادر طبية أن النقص في الخضار الذى لم تظهر آثاره بعد على الرغم من ظهور بعض الازدحام أمام المخازن من اجل تأمين التموينات لا بد وأن يبرز على المدى القصير.

ويثير الموقف الدقيق للمشردين الموجودين وسط بحيرات شاسعة من المياه الاسنة مخاوف الاجهزة الصحية من ظهور اوبئة مثل الكوليرا والتيفوئيد. غير انه لم تسجل حتى اليوم اى حالة في المناطق المنكوبة.

وبينما عاد الصفاء الى السماء موقتا منذ أربعة ايام ظهر خطر جديد يهدد العاصمة السودانية وهو النيل الذى يعبرها كلها والذى ارتفع منسوب مياهه بصورة كبيرة ليصل الى نحو ١٦ مترا وبات لا يفصله عن حد الخطر سوى بضعة سنتيمترات.

تاجيل النظر في قضية الحسيني

تل ابيب ـ أرجأت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس لمدة اسبوع النظر في قضية اعتقال فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس اداريا.

وقال رئيس المحكمة في تعليق قرار التاجيل انه جاء ليتسنى له خلال هذه الفترة دراسة ما اسماه جميع "المواد السرية" التي قدمت الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين

قبيلة في كينيا تضطهد اخرى لاجبارها على عملية "الختان"

نيروبي ـ أ.ف.ب ـ اعلن مساعد وزير تربية المواشي الكيني ويليفورس كيريرو امس الاول ان على مؤيدي الختان التوقف عن اضطهاد الذين يعارضون هذه العادة.

وكان كيريرو الذي نقلت صحيفة "كينيا تايمز" اقواله يدافع عن رجال قبيلة "تيسو" في منطقة جبل ايلقون /غرب/ الذين يتعرضون يوميا من قبل جيرانهم من قبيلة بوكوسو للختان.

واوضح مسؤول محلي للوزير ان رجال قبيلة "تيسو" يحبسون انفسهم في منازلهم منذ بداية موسم الختان اى خلال العطلة المدرسية في آب ويطلبون من نسائهم وبناتهم رعاية المواشي للتخلص من الذين يقومون بالختان.

ولا يمارس افراد قبيلة "التيسو" الختان المنتشر في معظم القبائل الكينية الاخرى وخاصة لدى الكيكويو والمسلمين المقيمين على الشواطئ.

واضاف المسؤول المحلي أن بعض افراد قبيلة "التيسو" غادروا منازلهم تخوفا من الختان ولجأوا لدى أقارب لهم في مناطق بعيدة، اضافة الى ذلك يفرض على الضحايا دفع مبلغ ١٠٠ شلن /حوالي ٥ دولارات/ للجراح. وفي حال الرفض يتعرضون للتهديد بالحلق "المصري" بهم اى يجعلهم عاجزين جنسيا.

ويتعرض "التيسو" باستمرار للتهديد بالختان من قبل جيرانهم الذين يعتبرون هذه العملية ضرورية للانتقال من الطفولة الى سن البلوغ. وكان جمهور هائج قد اجبر في العام ١٩٨٦ رجلا في الـ٣٦ من العمر واب لثلاثة اولاد في مدينة كيميليلي على اجراء عملية ختان بعد ان تم "تخديره" في مياه النهر الباردة.

اتهام يهودي ببيع اسلحة الى عرب اعضاء في "القوة ١٧"

تل ابيب ـ قالت صحيفة "يديعوت" امس ان ابرهام لينكر من الرملة اتهم ببيع قنابل يدوية لمتهمين بقتل مدمن يهودى في الرملة.

وجاء في اقوال الادعاء الاسرائيلي: لينكر سافر في خضم احداث الانتفاضة الى رفح مرتديا زيا عسكريا لشراء المخدرات.

وقد اتهمت النيابة العامة ابراهام لينكر ـ ٢٩ عاما ـ من الرملة ببيع اسلحة لمواطنين عرب من المدينة رغم علمه بانهم اعضاء في منظمة فلسطينية.

ويتضح من لائحة الاتهام ان لينكر باع قنابل يدوية وقنابل مسيلة للدموع يستخدمها الجيش الى مريم زيادة ووالدها منصور زيادة وهما عضوان في "قوة ١٧" التابعة لحركة فتح.

ويقبع هؤلاء رهن الاعتقال بتهمة المشاركة في قتل المدمن اليهودى ابراهام تكتوك الذى قتل على خلفية قومية بيد مواطن عربي آخر من الرملة وجرى دفنه تحت كتلة من الاسمنت في مخزن بيت المتهم بقتله.

منع اهالي العساكره من السفر الى الاردن

بيت لحم ـ منعت السلطات الاسرائيلية اهالي قرية العساكره قضاء بيت لحم من السفر الى الاردن.

وافاد بعض السكان بان السلطات لم تسمح لهم بمواصلة سفرهم ولم تعرف اسباب هذا الاجراء.

يجب ان يكونوا "فلسطينيين محليين"؟!
لماذا يتردد الناخب الاسرائيلي في الاقتراع لصالح حزب "العمل"؟

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية في عددها الاخير أن الجهود الاعلامية الرئيسية التي سيعتمد عليها حزب "العمل" الاسرائيلي في برامجه الانتخابية المقبلة ستتركز على ابراز ولاء الحزب لموضوع الامن.

وقالت الصحيفة: ان استطلاعات الرأى العام في اسرائيل دلت على أن المترددين يخشون من الاقتراع لصالح "المعراخ" لسببين رئيسيين:

أولهما: انهم لا يثقون بأن "المعراخ" يحرص حقا على الموضوع الامني في اطار التسويات السياسية، وثانيهما: انهم يؤمنون بأن "المعراخ" لن يتباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت انه لهذين السببين سيتقدم "المعراخ" الى الجمهور الاسرائيلي بخطة مفصلة للتسويات الامنية في حالة التوصل الى تسوية سياسية.

من ناحية أخرى أعرب عضو مركز حزب "العمل" الاسرائيلي موشيه هيس عن قلقه من أن عدد الاعضاء في حزب "العمل" الذين يميلون لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة آخذ في الازدياد.

وقال هيس بهذا الصدد: ان اقامة دولة فلسطينية كهذه من شأنها ان تكون "كارثة" سياسية بالنسبة لاسرائيل، واقترح أن يكون قطاع غزة دولة مثل سنغافورة.

هذا، وقد اجتمعت ليلة أمس الاول هيئة التوجيه التابعة لحزب "العمل" الاسرائيلي للانتخابات العامة القادمة لدراسة البرنامج السياسي.

وذكر راديو اسرائيل انه يستدل من الاتفاق الذى تم التوصل اليه خلال الاجتماع ان "التجمع ـ المعراخ" على استعداد للتفاوض مع الملك حسين ملك الاردن ومع "الفلسطينيين"، وانه يمكن أن تجرى مثل هذه المفاوضات مع وفد "أردني ـ فلسطيني" مشترك او مع كل طرف على حدة.

وأضاف الراديو ان المجتمعين اكدوا على أن يكون الفلسطينيون الذين سيتم التفاوض معهم "فلسطينيين محليين" وليست منظمة التحرير الفلسطينية.

تجديد الاعتقال الادارى بحق مواطنين من بيت كاحل وادنا

الخليل ـ جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الادارى بحق المواطنين عبدالهادى الخطيب من بيت كاحل والنقابي يوسف الطميزى من اذنا قضاء الخليل وذلك لمدة ستة أشهر اخرى.

مقتل أحد أفراد عصابات "لحد" في هجوم لرجال المقاومة الوطنية

الجنوب اللبناني ـ أ.ف.ب ـ اعترفت عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في منطقة ما يسمى بالحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني بمقتل احد افرادها على ايدى رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

فقد ذكرت اذاعة ما يسمى "صوت الامل" التابعة لهذه العصابات ان رجال المقاومة هاجموا مساء امس الاول بالقذائف الصاروخية والرشاشة دورية تابعة لعصابات "لحد" في منطقة مرجعيون داخل "الحزام الامني" مما ادى مقتل احد افراد العصابات.

وقد اعلن حزب الله مسؤوليته عن هذا الهجوم عبر اذاعة صوت الاسلام التي تبث من مدينة بعلبك.

وقالت الاذاعة ان الهجوم اسفر عن مقتل احد عصابات "لحد" وكذلك تدمير سيارة جيب عسكرية تابعة افراد عصابات "اللحدية".

من جانب اخر اكد مسؤول في حركة المقاومة ان عصابات "لحد" قامت وكرد انتقامي على الهجوم بقصف عدة قرى لبنانية خارج منطقة "الحزام الامني" بقذائف المدفعية.

مصادر "امنية" اسرائيلية:
اسرائيل ستمنع ادخال مخصصات القذافي للموظفين

تل ابيب ـ عقبت امس مصادر اسرائيلية على اعلان الرئيس الليبي معمر القذافي امس الاول عن استعداده لصرف رواتب الموظفين الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين قرر الاردن وقف رواتبهم وتخصيص مبلغ مليون دولار شهريا لهذا الغرض بقولها ان اسرائيل ستعمل على منع دخول مثل هذه الاموال الى الضفة الغربية مثلما عملت على منع دخول اموال من المنظمات الفلسطينية.

وقد ادلت المصادر الاسرائيلية بهذا التعقيب ردا على سؤال لمراسل راديو اسرائيل.

وكان العقيد معمر القذافي قد تكفل امس الاول بدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين في الضفة الغربية اثر قرار ملك الاردن بفك ارتباط الاردن مع الضفة الغربية.

اصابة الزميل فوزى الشويكي في حادث دهس

الخليل ـ تعرض الزميل فوزى الشويكي مراسل "الفجر" الخاص في الخليل صباح أمس لحادث دهس في اثناء قيامه بواجبه الصحفي في شارع الشلالة في الخليل من قبل سيارة شحن من الخليل.

وقد اصيب بجروح في يده اليمنى وصدره، وتم نقله فورا الى احدى العيادات الصحية الخاصة وأجريت له الاسعافات اللازمة.

وترجو "الفجر" للزميل فوزى الشويكي الشفاء العاجل والعودة الى ممارسة عمله الصحفي.

في تحرك /بقية

من جانب آخر واصلت اللجنة الثلاثية الفلسطينية بهذا الخصوص اجتماعاتها امس في تونس برئاسة الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الانباء ان هذه اللجنة هي نفسها اللجنة السياسية ـ القانونية، التي شكلها المجلس المركزى الفلسطيني في دورته الاخيرة لدراسة وبحث الخطوات المتوجب اتخاذها من قبل منظمة التحرير بخصوص الارض المحتلة والقضية الفلسطينية في اعقاب الاجراءات الاردنية الاخيرة.

في سلسلة /بقية

ان يستند فقط الى ما اسمته "مبدأ الارض مقابل السلام".

واضاف الراديو الاسرائيلي ان التوصيات التي تقع في عشرات الصفحات جاء فيها بان على الولايات المتحدة الاميركية التوضيح لاسرائيل بان كل محاولة من جانبها لتنفيذ سياسة الابعاد الجماعية للمواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ستؤدى الى ازمة في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية

انفجار /بقية

"كيشيت" ـ القوس ـ الدينية اليهودية السرية في اتصال هاتفي مع الاذاعة الاسرائيلية واعلن مسؤوليته عن هذه العملية، وقال ان منظمته لن تتساهل في موضوع انتشار صحافة "كافرة" في حي بني براك في تل ابيب

اصابة شاب /بقية

واستمر منع التجول مفروضا امس على مدينة قلقيلية لليوم الثالث على التوالي.

كما استمر منع التجول مفروضا على بلدة قباطية قضاء جنين لليوم الثامن عشر على التوالي، وبلدة طوباس لليوم الثاني على التوالي، ومخيم البريج لليوم الحادي عشر على التوالي.

كلام على الورق
بقلم: محرر

بقدم بعد غد الاحد وزير المواصلات الاسرائيلية اقتراحا الى الجلسة الاسبوعية للحكومة الاسرائيلية بفرض ضريبة بنسبة ٥ بالمئة على البنزين وذلك بحجة تمكين وزارته من تعبيد بعض الشوارع التي بحاجة الى تعبيد وتنظيم.

ويبدو ان الوزير الاسرائيلي يريد "القصاص" من السائقين بطريقة اخرى لان اسعار البنزين لم ترتفع حتى الان في الاسواق الاسرائيلية بسبب عدم ارتفاعها في الاسواق العالمية.

ويبدو ايضا ان كل شيء في اسرائيل لا يستطيع ان "يزدهر" الا على انقاض الاخرين وفرض ضرائب جديدة لا اول لها ولا آخر.

فهناك ضريبة على استعمال دورات المياه العامة، وهناك ضريبة "نفايات" وهناك ضريبة مواقف للسيارات... والان سيتم استحداث ضريبة "شوارع" على السيارات.

والسؤال هو: اين هي الشوارع المعبدة حسب المواصفات المتعلقة بالمواصلات، اوحتى المعبدة بالاسلوب الهندسي العادي؟ وحتى الشوارع المعبدة لم يجدد تعبيد اكثرها منذ سنوات، واذا "تكرمت" دائرة الاشغال وهمت بالعمل في تعبيد الشوارع فانها تقوم بعملية "ترقيع" شوارع فيها حفر ومطبات.. سرعان ما يعود الشارع الى وضعه القديم بسبب عدم تعبيده بشكل اساسي وجذرى.

فالضريبة الجديدة المطروحة للبحث اذا فرضت على السائقين فالهدف منها الضغط ماليا على ميزانية السائق.

ولا يبقى امام المرء الان يطير في الهواء لكي يتجنب دفع الضرائب على المشي سيرا على الاقدام او السير في مركبة على الارض.

شامير /بقية

"واكد" شامير ايضا "رفضه" لاية امكانية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، معتبرا أن انشاء دولة فلسطينية سيشكل المرحلة الاولى من تدمير اسرائيل على حد قوله.

واضاف: "ليس لدينا اى سبب يدعونا الى التحدث مع منظمة التحرير، الا اننا على استعداد للتفاوض مع فلسطينيين غير اعضاء في المنظمة ولا يتبنون مواقفها، وهذه المفاوضات يمكن ان تجرى مع الاردن او بدونه".

وقال: سيكون من الافضل مع ذلك ان يجرى الحوار مع "هؤلاء" الفلسطينيين بالتنسيق مع مصر والاردن، الامر الذى يعطي مزيدا من الثقل للاتفاق الذى قد يوقع.

مركابي /بقية

وعبر عن اسفه لاعتماد شامير "الخط المتصلب" والتزام الولايات المتحدة الصمت واكد انه يجب ـ جاء المرء ام ابى/ "اعتبار منظمة التحرير كممثل وحيد للفلسطينيين".

ورأى ان الفلسطينيين والاردنيين يعرفون انه يجب ان يعيشوا معا في يوم ما ولمدة طويلة "في اطار كونفدرالية بين دولة فلسطينية مستقلة والمملكة الهاشمية".

وختم ماركابي بالتشديد على ضرورة افادة كافة الاطراف من الفرصة التي وفرتها مبادرة الملك حسين و "التصدى اخيرا لجوهر النزاع".

الوفد /بقية

للمنظمة سينضمان الى الوفد الفلسطيني الذى يضم الاخوين عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية وهاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات.

واضافت ان الوفد الفلسطيني سيتوجه عقب اختتام محادثاته في عمان الى القاهرة لاجراء محادثات مماثلة مع المسؤولين المصريين.

واشارت الى وجوب وحدة فلسطينية متكاملة بشأن سد الفراغ الذى احدثته الاجراءات الاردنية الاخيرة بشأن الارض المحتلة.

تاكو
اشتري خمسة
1 مجانا
اشتر شنطة واحدة
واحصل على
1 مجانا
TAKO
SUPER WHITE
700
24 ROLLS
TOILET TISSUE ROLLS